

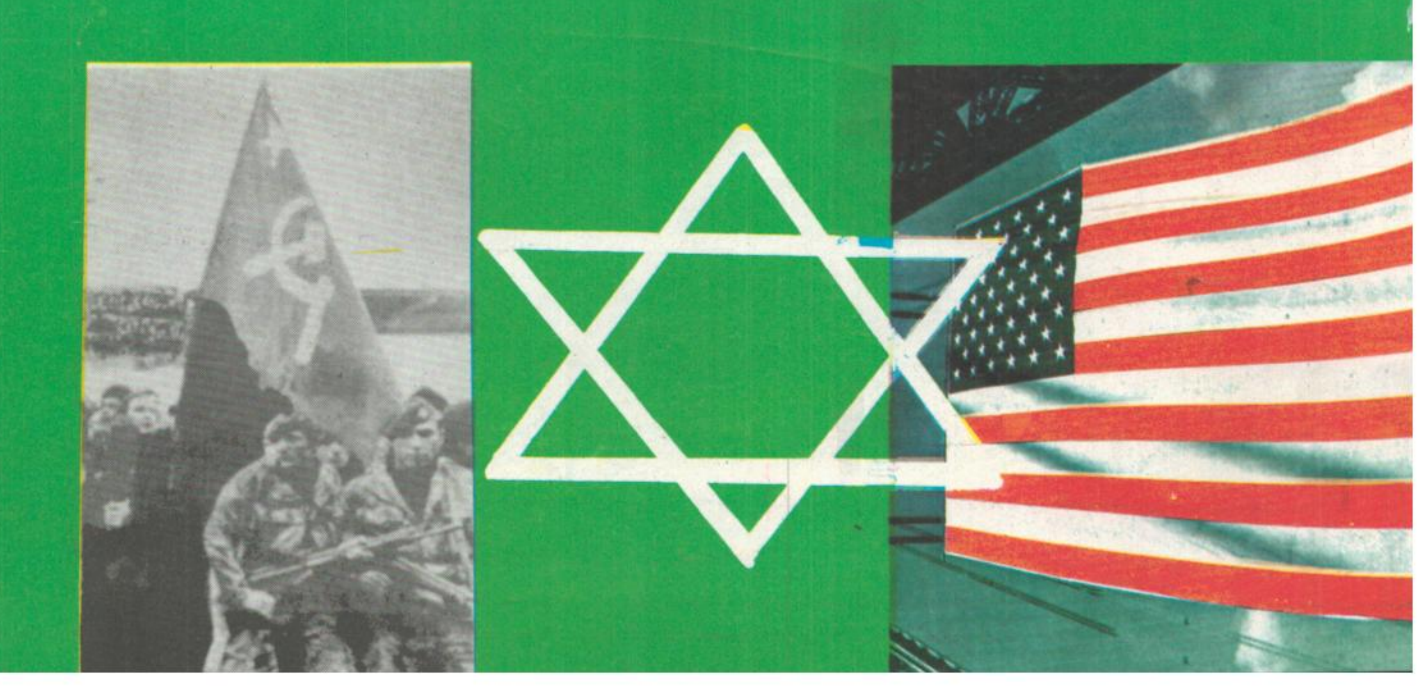
إسلامية أسبوعية




الثلاثاء ١٠ جمادي الثاني ١٣٩٦ هـ
٨ يونيو ١٩٧٦ - العدد ٣٠٤ السنة السابعة

النظام السوري ينفذ المخطط بالوكالة عن:

- الاستعمارين الاميركي والروسي
- الصهيونية العالمية
- الانظمة العربية الخانعة



مفاجأة الموسم ....

اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

ان تعلن لعموم زبائنها الكرام عن وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث والمفروشات

غرف نوم ، غرف طعام ، غرف الجلوس

وتشكيلة واسعة من السجاد بمختلف انواعه .. بالاضافة الى الادوات المنزلية " ثلاجات وفريزرات وبرادات ماء



كلفيناتور
KELVINATOR

شاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبدالله المبارك ت/ ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين / ت ٣٢ / ٤٢٤١٣٨
معرض شارع السور / ت ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع / ت ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت



قال تعالى :

« وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين »

« الجاثية - ١٩ »

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ب ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للافراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن — دولة قطر ريال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان ليره

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالدين الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العصرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

الاردن — مكتبة الا[illegible]

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة

عن : البنوك السعودية

في العشر الاواخر من ربيع أول الماضي . أي منذ ثمانين يوما تقريبا انعقد في مكة المكرمة المؤتمر الاقتصادى الاسلامي الدولي الاول . ولقد اشترك في هذا المؤتمر نخبة من الذين يجمعون بين الفكر الاسلامي والتخصص الاقتصادى .

وطرحت في المؤتمر عشرات البحوث الاقتصادية من خلال نظرة اسلامية .

وكان هدف المؤتمر هو : ايجاد صيغ حديثة لتطبيق النظام الاقتصادى الاسلامي .

أ — لكي يتمكن المسلمون من توحيد الله وعبادته في معاملاتهم المالية والاقتصادية

ب — لكي يتقوا — بالتالي بوائق الربا وشروره . وهي بوائق أصابت الاقتصاد العالمي . وتوشك أن تمحقه .

ج — ولكي يبلور المسلمون « نظرية اقتصادية متكاملة » ينقذون بها بلادهم في هذا المجال ويقدمونها بديلا للاقتصاد العالمي المهترىء والمنهار .

ومنذ أيام أصدر مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية قرارا بتعزيز سيطرة المملكة على البنوك الاجنبية ويقضي القرار بتحويل ٦٠٪ من أسهم البنوك الاجنبية الى القطاع الاهلي السعودى . وبدأ التطبيق بالبنك الهولندى .

وهذه خطوة وطنية في الطريق الذي ينبغي أن يوصل الى الاستيلاء الكامل على كل ثرواتنا ونشاطنا الاقتصادى والتجارى

بيد أن هناك خطوات ضرورية ومكملة لهذه الخطوة .

فتعزيز السيطرة على البنوك الاجنبية يعني حرية الحركة واستقلال القرار .

يعني أن فرصة واسعة جدا قد اتيحت لادارة البنوك على أساس اسلامي خالص لا يشوبه الربا ولا شبهة من ربا .

فبعد أن ثبت بالتجربة فشل النظام الربوى وظلمه ومآسيه لزم أن تكون الخطة متجهة الى محاصرة النظام الربوى وتصفيته . لا الى .. توسيع قاعدته ونطاقه .

ولاسباب كثيرة — ذكرتها برقية جمعية الاصلاح المتعلقة بهذا الموضوع ص ٦ — ينبغي أن يكون تعامل البنوك السعودية شرعيا .

كذلك . من أجل أن يكون للمؤتمرات الاسلامية الاقتصادية . وللبنوك التي انشئت تحت شعار الاسلام كبنك التنمية الاسلامي .. هيبة ومعنى .



النظام السوري ينفذ المخط

زمنيا : تداخلت ثلاث مراحل في حياة الوطن العربي بعد الرحيل الشكلي للاستعمار .

● مرحلة القيادات التي سلمها الاستعمار مقاليد الحكم وشؤون السلطة .

في هذه المرحلة تهيأ اليهود لاحتلال فلسطين فاحتلوها .

● تلي ذلك مرحلة الانقلابات العسكرية والشعارات الاشتراكية والقومية .

في هذه المرحلة هيأت القيادات التي خلفت جيل الاستقلال المزيف . فرصة الازدهار العدو الصهيوني ومكنته — تماما — من البناء العسكري والصناعي والعلمي . ومن جلب أفواج متلاحقة من يهود العالم الى فلسطين المحتلة .

وفي عهد هذه القيادات توسع العدو — عام ١٩٦٧ فاحتل الجولان وسيناء والضفة الغربية .

● ثم جاءت المرحلة التي يعيشها الوطن العربي اليوم .

وهي مرحلة يمكن أن نطلق عليها : « مرحلة تثبيت المخطط الذي نفذه جيل الاستقلال المزيف والقيادات التي تمكن العدو وتوسع في عهدها » ان مجازر الاردن عام ١٩٧٠ . واتفاقية سيناء ومجازر لبنان والغزو السوري الرامي الى ضرب طموح مسلمي لبنان ووجود المقاومة الفلسطينية.

كل هذه الاحداث . حلقات متداخلة او مقدمات لنتيجة واحدة هي :

تمكين العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة . وتصفية القضية الفلسطينية بالتالي :

واذا ترجمة هذه الاحداث الى لغه عقائدية قرانا النص التالي :

ان هذه الاحداث والوقائع والمؤامرات موجهة في عمقها البعيد الى الوجود الاسلامي ..عقيدة وتراثا وناسا .

ذلك ان التحليل النهائي يفيد بطريقة الجزم بأن الصراع في حقيقته انما هو صراع عقائدي بين الاسلام .. واليهود .

موضوعيا : لم يتغير « محتوى » الانظمة ولم تتبدل مواقفها الجوهرية

منذ غداة الاستقلال وحتى اليوم . والمواق هي هي .

عزل الاسلام واقصاءه عن الصراع .

ولاء مشبوه للاجنبي

مؤامرات مستمرة لدفن القضية الفلسطيني شعبا وفكرا وتاريخا وسياسة .

ومن القرائن التاريخية الثابتة المطردة انه ع الرغم من الاختلاق الدولي والاقليمي . نجد اتف دوليا بل اجماعا دوليا واقليميا على اذلال ام واهدار قضاياها وطمس حقوقها .

ان النظام السوري اقتحم لبنان . واحتل موا عديدة منه .

لماذا ؟

بالتأكيد .. لم يفعل ذلك لسحق المارون الذ ظلموا المسلمين عشرات السنين . ولم يفعل ذ من أجل حماية الوجود الفلسطيني من الع الصهيوني وحلفائه الكتائبيين والشمعونيين .و. انه اقتحم لبنان لكي يبقى على امتيازات المارو الاستعمارية . ويبقي في نفس الوقت عل المظالم التي حرمت مسلمي لبنان من حقوقه المشروعة .. في قمة السلطة وفي مناصب الجيش والتمثيل النيابي . وغير ذلك .

اقتحم لبنان لكي يضرب الوجود الفلسطيني ا لكي يؤدي المهمة التي عجز عنها فرنجية والجمي وشمعون وشربل قسيس .

وهنا يظهر بوضوح « الاجماع » الدول والاقليمي — رغم وجود الاختلاف والصراع — على نفس المهمة .

* بعد تدخل النظام السوري في لبنان بساعا اعلنت وزارة الخارجية الاميركية تأييدها لهذ التدخل ووصفته بانه « خطوة عملية بناءة » .

* بعد التدخل بساعات أيضا اعلن رئيس وزر العدو اسحق رابين عن ارتياحه العميق لخطو النظام السوري وقال : « ان اسرائيل لا تج سببا يدعوها لمنع الجيش السوري من التوغ في لبنان . فهذا الجيش يهاجم الفلسطينيي وتدخلنا عندئذ سيكون بمثابة تقديم المساعد للفلسطينيين ويجب علينا الا نزعج القوا

سورية اثناء قتلها الفلسطينيين فهي تقوم بمهمة تخفى نتائجها الحسنة بالنسبة لنا » .

واثناء التدخل كان كوسيجن رئيس وزراء اتحاد السوفياتي موجودا في دمشق . وعلى جل اعلن تأييد بلاده لما يفعله النظام السوري سلمي لبنان والمقاومة الفلسطينية فقال :

« ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب وريا » .

ثم وجه كلامه الى النظام العلوي فقال :

« اننا معكم في هذه الايام ونتمنى لكم الانتصار عظيم »

وتأييد الاتحاد السوفياتي للتدخل السوري سقط اكذوبة ويؤكد حقيقة .

يسقط اكذوبة أن التدخل يريد قمع اليسار في ان . فالاتحاد السوفياتي الذي جدد ستراتيجيته في ربط فصائل اليسار به كقواعد سمن له نفوذا دائما لا تستطيع الانظمة — غير ضمونة — أن توفره له

الاتحاد السوفياتي هذا لا يعين النظام سوري على قمع اليسار اللبناني .

الا اذا كان هذا اليسار تابعا للصين . وهذا تمال غير وارد لان الصين تنسق في السنوات خيرة مع الولايات المتحدة الاميركية وهو سبق حملها — مثلا — على نفض يدها من بهة تحرير ظفار وحملها على التعاون مع امريكا انجولا .

كاية قمع اليسار — اذن — اكذوبة كبرى روجت نوف انظمة بعينها في المنطقة .

وبسقوط اكذوبة قمع اليسار في لبنان تتأكد يقة وهي أن التدخل هدفه ضرب الصحوة سلامية والمقاومة الفلسطينية

وهذا هو سر الاجماع الاقليمي والدولي لان طراف الضالعة في الخطة تختلف على كل شيء كنها تجمع على قمع اي صحوة اسلامية . رب كل فعالية فلسطينية

حقيقة اكدتها الاحداث . واكدها تصميم خصوم على تسوية ما سمي بمشكلة الشرق وسط بطريقة وصيغة تخدم العدو الصهيوني وم وغدا .

يوم ٢ — ٦ — ١٩٧٦ كتبت « التايمز » تقول : تدخل النظام السوري في لبنان يلقى ترحيب مين المسيحي بدون تحفظ . كما يلقى الموافقة ادئة من الولايات المتحدة واسرائيل » .

واعلنت فرنسا ترحيبها وتأييدها للتدخل سوري .

والانظمة العربية الخائنة ايدت التدخل سوري بسكوتها المطبق .

ويبدو أن تعبير « يعملون في صمت » لا ينطبق على خطط التامر ضد الامة .

فعهدنا بهؤلاء الحكام انهم مراءون موغلون في الرياء والتظاهر .

اذا بنيت مدرسة ابتدائية يصر الواحد منهم على قص شريط الافتتاح وسط ضجيج اعلامي يمدح الانجاز العظيم .

انهم لا يعملون في صمت الا اذا كان الامر متعلقا بالقضايا العليا للامة .

وصمتهم ازاء التدخل السوري لضرب مسلمي لبنان والمقاومة الفلسطينية . يندرج في خطة الكتمان المضيعة لمصالح الامة .

بيد أنه صمت غبي الى درجة التنفير .

● فتدخل النظام العلوي في لبنان من أجل تحقيق الاهداف المذكورة انما يحمل نذرا لتدخلات اقليمية مماثلة في هذه المنطقة .

وتصور ذلك لا يحتاج لغير اشبار من الخيال!

فمنذ فترة تعمل القوى المعادية على بث فتن داخلية في الخليج العربي .

ولن تتورع هذه القوى عن احداث قلاقل تؤدي الى تدخلات اقليمية بحجة حفظ الامن وكفالة الاستقرار !..

والتدخل الاقليمي سيكون بالوكالة عن قوى اخرى طبعا . تماما كما أن النظام السوري ينفذ المخطط اليوم بالوكالة عن الاستعمارين الامريكي والروسي — وتوابعهما من الشرق والغرب — وبالوكالة عن الصهيونية العالمية والانظمة العربية الخائنة .

والتدخل الاقليمي ذاته سيكون ذريعة لتدخل خارجي .

والغزو الفرنسي — المزمع — في لبنان ترويض نفسي وسياسي لقبول اي انزال امريكي في اي بقعة من المنطقة .

فهل هذا ما تريده الانظمة العربية الخائنة ؟!

على أن تصرف النظام السوري ينبغي أن يكون مناسبة لفتح ملف الجولان .. كيف سقطت بهذه السهولة ؟. وعلى يد من سقطت ؟

لان ترابط المواقف يقضي بترابط عمليات كشفها .

وبهذه المناسبة . فان وزير خارجية النظام السوري الاسبق — ابراهيم ماخوس — اجتمع عام ١٩٦٧ — قبيل حرب يونيو — بوزير خارجية العدو السابق ابا ايبان في بارس .

وكان مما قاله العدو الصهيوني ايبان لابراهيم ماخوس :

ما هي مصلحتكم في الحرب ضدنا ؟ انني ارى انه من مصلحتنا جميعا الا نتقاتل فأنتم اقليةعلوية داخل سوريا ونحن اقلية يهودية في محيط عربي هائل .

ومصالحنا كأقليات توجب علينا التعاون والتنسيق لا التقاتل والتخاصم »!.

جمعية الاصلاح الاجتماعي تبرق للملك خالد وولي العهد حول تعزيز السيطرة الوطنية على البنوك

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي ببرقيات الى الملك خالد بن عبد العزيز . وولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز .

كما بعثت الى وزير المالية السعودى السيد محمد ابا الخيل .

وذلك بمناسبة القرار السعودى الخاص بتحويل ٦٠٪ من اسهم البنوك الاجنبية السعودية الى القطاع الاهلي السعودى . وفيما يلي نص البرقية :

بناء على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء السعودي في الاسبوع الماضي والقاضي بتحويل البنوك الاجنبية في المملكة الى بنوك سعودية يشترك فيها القطاع الاهلي نناشد الحكومة السعودية باسم الاسلام وهي التي تشرف على جـ... البنوك ان تطهر هذه البنوك من المعاملـ... الربوية استجابة لقوله تعالى [واحل ... البيع وحرم الربا] وان يكون اساس عـ... هذه البنوك عقد القراض الشرعي تدعـ... لجهود التنمية وتزكية لاموال الحكومـ... والشعب خاصة وان للمملكة مكانة فريـ... بحكم القبلة ومهبط الوحي ومنطلق الرسـ... والحرمين الشريفين ومن خصائص هـ... المكانة ان تكون اسبق الناس الى الاخـ... بالاسلام وتطهير المعاملات المالية مـ... الربا .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم لجمعية الاصلاح الاجتماعي



لقطة من احد مراكز العام الماضي

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي أن تعلـ... للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفـ... القران الكريم [مع دروس في التفسير والحديـ... والسيرة والفقه] في العطلة الصيفية لمدة شهر... اعتبارا من السبت ٢١ جمادي الاخر ١٣٩٦ ... الموافق ١٩–٦–١٩٧٦ م الى الخميس ٢٣شعبا... ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩–٨–١٩٧٦م ويبدأ التسجيـ... والدراسة يوم السبت ١٩–٦–٧٦ فعلـ... من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق فـ... المراكز .. تسجيل اسمائهم في المراكز الاتية...

١ — مراكز البنين :

١ — مدرسة الارشاد الاسلامي — مدينة الكويـ...
٢ — مدرسة خالد بن الوليد — النقرة
٣ — مدرسة الارقم — السالمية
٤ — مدرسة عمر بن الخطاب — خيطان
٥ — مدرسة المثنى — الفروانية
٦ — مدرسة المعري — الفحيحيل
٧ — مدرسة الشعيبة المشتركة — الشعيبة
٨ — مدرسة المعتصم — الجهراء
٩ — مدرسة عبد العزيز العتيقي — الصليبخا...
١٠ — مدرسة عبد الرحمن الدعيج — الصباحـ...
١١ — مدرسة الحسن البصري — العباسية
١٢ — مدرسة فيلكا الابتدائية للبنين — فيلكا

٢ — مراكز البنات :

١ — مدرسة الفتح — مدينة الكويت/الشرق
٢ — مدرسة زبيدة — حولي
٣ — مدرسة الرميثية الابتدائية للبنات — الرميـ...
٤ — مدرسة هاشم الحنيان — الجهراء
٥ — مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات — الفروا...
٦ — مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات — الفحيحـ...
٧ — مدرسة فيلكا الابتدائية للبنات — فيلكا .

شركة الاسكندرية للملاحة وامكانات التنسيق الاقتصادي

خلال الشهور القليلة المقبلة تبدأ شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية في فتح فروع لها في دول الخليج العربي والوطن العربي عموما .

وقد توصلت الشركة الى اتفاق حول فتح اول فرع لها في السعودية .

وان فروعا للشركة ستنشأ في الكويت الامارات والاردن .

والشركة قد تأسست بمساهمات من القطاع الخاص في كل من مصر والكويت وليبيا وسوريا والاردن ومن افراد الجاليات العربية المقيمة في الخليج والجزيرة العربيين وليبيا .

وهذه خطوة تساهم في تطوير المواصلات العربية وانعاش الحركة التجارية وتمثل لبنة في التنسيق الاقتصادى في الوطن العربي .

اضواء على دور النظام السوري في لبنان ؟

لقد تكشفت وانفضحت خطة النظام السورى بالتعاون مع النظام الاردني ٠ والتي تقضي بتفريغ سوريا من الفدائيين وجيش التحرير الفلسطيني بعد أن استطاع النظام الاردني القضاء على تواجدهم فيه صيف عام ١٩٧٠م ٠ وذلك تمهيدا لاهداف اكبر وأخطر منها : –

١ – قذف جيش التحرير الفلسطيني ومنظمة الصاعقة داخل الساحة اللبنانية الملتهبة واشراكه بالمؤامرة على مسلمي لبنان وتشويه صورته الجهادية بتورطه ٠

٢ – ايجاد الخلافات بين الفلسطينيين انفسهم حتى تصل الى سفك الدماء كما هو حاصل الان بين منظمة الصاعقة التابعة للنظام السورى ومنظمة فتح وغيرها من المنظمات ٠

٣ – ولان الفلسطينيين الممثلين بالمنظمات الرافضة للحل السلمي هي الجبهة الوحيدة التي بقية تقاوم هذه المؤامرة فقد رات أطراف كثيرة حصر الفدائيين في لبنان واضعافهم وانهاكهم بالحرب الاهلية ومن ثم ضربهم بالنهاية ٠

ب – عندما اعلنت فرنسا بلسان رئيسها عن عزمها ارسال قوات خاصة لانهاء الوضع المتردى وتهدئة الوضع وحماية حقوق المارون في الاستمرار في الحكم ٠

● لم يكن ليغيب عن البال أن ما فعلته فرنسا لا يخرج عن اطار الوفاق والتفاهم بين أمريكا وروسيا وعن رضى كل منهما لتدخل فرنسا ٠

ولكن لو حصل فعلا وتدخلت فرنسا واحتلت لبنان لكان بادرة خطيرة تنذر بالخطر في المنطقة العربية والاسلامية حيد شتتيح لقو ىكثيرة طامعة التدخل متى شائت بأتفه الاسباب والحجج ٠٠

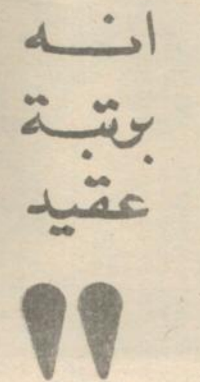
وهل صحيح ان فرنسا كانت عازمه حقا للتدخل أم هي مناورة وخطه ابتدعها أو اعدها الكبار لمعرفة ردود الفعل ضد التدخل الخارجي الاجنبي والسكوت وقبول الامر الواقع لتدخل سوريا في لبنان باعتبارها دوله عربية ٠٠

ج – جيش التحرير يتمرد ٠٠٠

أمرت السلطات السورية – من منطقة البقاع المحتلة وحدات جيش التحرير الفلسطيني بالانتقال الى سوريا بعد رفض ضباط وجنوده تنفيذ الاوامر الصادره له باطلاق النار على كل من يرفض تسليم سلاحه طبعا من المسلمين بقصد المحاكمة أو

د – رحب الكتائبيون من زحلة المحاصرة بقدوم القوات السورية والتي قامت بفك الحصار الشديد من قبل المسلمين بشرط الا يكون ذلك احتلالا من قبل سوريا ولذلك فان قدوم القوات الفرنسية يبدد مخاوف النصارى من مقدم القوات السورية مع كل ما قدمته من خدمات ٠٠٠

هـ – قال النظام السورى أن تدخله الاخير واجتياحه لمواقع المسلمين انما تم بدوافع انسانية وبطلب من جهات رسمية لبنانية ٠٠





في ليلة الاحد الماضي وبعد أن تجاوزت الساعة الحادية عشر ، شق سكون الليل في منطقة الروضة عواء عجلات سيارة مجنونة ، وأصوات اصطدام وتحطم زجاج ٠

فهرعت مع اخرين لنجد احد – كبار – المسؤلين عن حفظ الامن في حالة سكر شديد .. تذكروا .. انه احد المسؤولين عن حفظ الامن ... يا للمهزلة ... أبعد هذه الحادثة يستنكر الناس المكالمات الكاذبة التي روعت الامن في الكويت والتي كان وراءها صبية عابثون .. انهم يتسلون كما يتسلى صاحبنا .. المسؤول . رحم الله أبا الحسنين علي حينما قال لعمر رضى الله عنه « يا أمير المؤمنين ، عففت فعفت رعيتك ولو رتعت لرتعت رعيتك »

وأين مجلس الوزراء ؟

□ سعة الصلاحيات تحمله مزيدًا من المسؤوليات

□ الفساد يستشري . وهو يملك التغيير والاصلاح .

عبدالله علي المطوع

لئن كان كل موظف مسؤولا في دائرته . وكل وزير مسؤولا في وزارته فان المسؤولية الاساسية . والتبعة الكبرى يتحملها مجلس الوزراء بصفته التضامنية .

فهو يملك — بحكم الدستور — صلاحيات واسعة وهو في نفس الوقت أعلى سلطة تنفيذية في البلاد .

ولقد وجه النقد الجزئي الى الاجهزة التابعة لمجلس الوزراء ، اي الوزارات والمؤسسات الحكومية .

ولا يكون هذا النقد عادلا وجذريا الا اذا تناول مجلس الوزراء نفسه . حيث أن كل جهاز تنفيذي انما هو صورة مصغرة لمجلس الوزراء او فرع منه .

ومن ثم تعين نقد الاصل .

وضعا للامور في مكانها الصحيح . وفي حجمها الحقيقي .

وتطبيقا للمعيار العادل الذي يحمل الناس من التبعات بمقدار ما يتحملون من مسؤوليات .

وابتغاء للاصلاح في العمق والقمة . فنحن متأكدون أن كافة الاجهزة التنفيذية في الدولة لن تستقيم كما ينبغي ولن تؤدي عملها باخلاص وجد وانتباه الا اذا سبقها الى ذلك مجلس الوزراء .

ان هذا المجلس الذي يمثل قمة السلطة التنفيذية ليس مصدرا القرار فحسب .

انه الى جانب ذلك ينبغي أن يكون قدوة في التطبيق العملي ، قدوة تشحذ ارادة الخير وتبعث معاني الاستقامة والاهتمام العالي وقيم الامانة وحسن الاداء في نفوس وعقول كل الذين يعملون في الاجهزة الفرعية .

ان البلد يموج بمفاسد تكاد تغرق الناس وتطويهم في دواماتها الرهيبة ..

والاحساس يتزايد يوما بعد يوم بضرورة مكافحة هذه المفاسد والمناكر .

لكن مجلس الوزراء يبدو وكانه غائب !

ولعل هذا التعبير اخف وطأة من القول بأن مجلس الوزراء يعلم ولكنه لا يفعل شيئا . ولا يريد أن يقوم باجراءات اصلاحية عميقة تطهر البلد من الفساد والانحرافات .

على أن المسألة ليست مسألة تعبير ذلك ان نتيجة « الغياب » والغفلة ، كنتيجة العلم او الادراك الذي لا يتبعه عمل جاد ولا ارادة اصلاح. فالنتيجة في الحالين هي تراكم الفساد وتضخم الانحرافات .

كل اسبوع يجتمع مجلس الوزراء — وبطريقة منتظمة — ليبحث الرسائل الواردة الى الكويت . ويتابع الموقف السياسي الخارجي . وينظر في القضايا المحلية .

القسائم السكنية والمسائل الاقتصادية الخ .

وهذا من صميم عمل مجلس الوزراء ولا شك.

ومع تقديرنا لاهمية تحسين ظروف الناس المادية والمعيشية الا ان ذلك ليس هو كل شيء.

مثلا : ما قيمة القسائم السكنية ، ما جدوى الفلات الجميلة التي تبنى فوقها اذا اصيب الناس في اخلاقهم بسبب ما تبثه وتنشره اجهزة الحكومة من فسوق وعصيان .

ان العمران الشكلي لا يغني ابدا عن العمران النفسي والخلقي والعقائدي والروحي .

وازدهار السوق التجارية لا يغني عن ازدهار المجتمع بقيم الاسلام وعبادة الله تعالى وازدهار السلوك بحكام الاخلاق وربح الفضيلة .

« وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ».

قلنا : أن مجلس الوزراء — يجتمع — بانتظام — كل اسبوع ليبحث قضايا محلية وخارجية .

ولكننا لم نسمع انه . خصص جلسة او جلسات متتابعة لدراسة الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية في البلاد .

بينما الحاجة الملحة تدعو الى اعطاء هــذه
قضايا اسبقية خاصة . نظرا لاهميتها وحجمها
اثرها على حاضر الوطن ومستقبله .
ان الله تعالى قد أرسل انبياء ورسلا وانـزل
حيا لمعالجة الاوضاع الاجتماعية والفكريـــة
الاخلاقية .

● « اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكـم
سول امين فاتقوا الله واطيعون . وما اسالكم
ليه من أجر ان اجري الا على رب العالمين .
تركون في ما هاهنا آمنين . في جنات وعيون
زروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبـال
وتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا أمر
لسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون»
وقص القران الكريم علينا قصصا كثيرا تؤكد
ذا المعنى ويعمقه .

● « اذ قال لهم اخوهم نوح .. الا تتقون اني لكم
سول أمين فاتقوا الله واطيعون »

● « اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكـم
سول امين فاتقوا الله واطيعون » .

● « اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكـم
سول امين فاتقوا الله واطيعون » .

● « اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسـول
ين فاتقوا الله واطيعون » .

اوليس من الغرائب المحيرة فعلا ان يبحـث
جلس الوزراء كل شيء .. ما عدا القضايـــا
عقائدية والفكرية والاخلاقية والاجتماعية ؟
ان مواجهة الفساد الذي استشرى فـــي
جتمعنا هذا لا تحتمل التأجيل .
وهذه بعض مظاهر الفساد وعوامله :

● درجت وزارة الاعلام كل عام على تنفيذ برنامج
سمي ببرنامج « الترويح السياحي »
ومفهوم الترويح السياحي لدى القائمين عليه
س سوى استيراد فرق الرقص والغناء والتبذل
بالتالي استيراد « الجو » الانحلالي الذي يقترن
ادة بالرقص والغناء والتبذل .
واذا كان الواجب يحتم على الحكومة تطهير
بلاد من الفساد المحلي فكيف تسمح باستيراد
زيد من الفساد من الخارج ؟
وهل هذه خطة متعمدة ، أم ان القائمين على
ترويح السياحي يطبقون على الشعب نزعاتهم
خاصة واهوائهم الذاتية ؟

● وفي جامعة الكويت تسيب اخلاقي واضـح
راد المتامركون بثه في الجامعة حتى تصيـر
ثل الجامعة الامريكية ببيروت . وكرا للانحلال
الحياة الاجتماعية الامريكية الفاسقة . ووكـرا
تجسس والمؤامرات والتخريب .
وعلى الرغم من رفض الامة للاختلاط الا أن
ثيرا من مسؤولي الجامعة يعملون على تشجيع
ظاهر الاختلاط وتطبيقه .

● والفنادق والمؤسسات السياحية تمثل نموذجا
ن الحياة الغربية التعسة . الحياة الغربيـة .
بانحلالها وظلامها . وبؤسها الاجتماعي والنفسي
والاخلاقي .
من حمامات السباحة المختلطة الى الرقص ..
الى الخمور الى المجون . الخ .

● والتلفزيون في الكويت ما زال يواصل ارساله
المنحرف ويبث افلامه التي تحرض على الخيانـة
الزوجية وشرب الخمر . والسرقة والقتل .
وهو ارسال هدد أمن البلاد بخطر محقق لان
الدلائل تشير الى ان موجة البلاغات عن قنابل في
اماكن مختلفة . كان وراءها نفر دربه البـث
التلفزيوني على هذه الاعمال الاجرامية .

● والمذهب المهاريشي الوثني التجسسي ما زال
يعبث في المجتمع الكويتي وينشر افكاره المعادية
للاسلام . الكافرة بالغيب والوحي والنبوة .

● والنماذج السيئة ــ المتمثلة في بعـض
المسؤولين التاركين الصلاة ، المقترفين للمعاصي
المنتهكين لحرمات الله المهملين في اعمالهم . هذه
النماذج لا تزال تغري من خلفها بتقليدهـــا
ومحاكاتها . الامر الذي يوجب انتقاء العناصر
الصالحة ــ خبرة وسلوكا ــ وتوسيد الامـــر
اليها . واعادة النظر بطريقة شاملة في الجهاز
الوظيفي في الدولة من كبار المسؤولين الـــى
صغارهم واصلاحه على اساس معيارين اثنين .
□ الاستقامة والتدين وتقوى الله .
□ والكفاءة العملية .

● ومزارع الرذيلة والفجور والمقامرة ماضية في
حياتها الفاسدة المفسدة دون رادع ودون عقاب .
فأين مجلس الوزراء من هذا كله
وماذا ينتظر ؟

ان مجلس الوزراء ممثلا في رئيسه واعضائه
مسؤول بين يدي الله عز وجل عن كل ما يصيب
الامة من فساد وانحراف وعصيان وضياع .
لانه يملك أن يغير ويملك ان يصلح
ولان حراسة الدين والقيم والاعراض مقدمـة
على حراسة الاموال والسلطان والحدود .
ولان المقصرين يبررون تقصيرهم وتهاونهم بموقف
مجلس الوزراء .
مثلا : الشخص المسؤول عـن الترويـح
السياسي . يكرر في كل سنة قـولا مفاده أن
رئيس مجلس الوزراء وافق على كذا . وشجـع
كذا . ولا بد من حسم هذا التشابك وتمحيص هذا
الادعاء . حتى تحدد المسؤولية . وتتعـين
المحاسبة .
ان السلطة أمانة . وانها يوم القيامة خـزي
وندامة . الا من اخذها بحقها وادى الذي عليـه
فيها :

● «فليؤد الذي اؤتمن امانته ، وليتق الله ربه».
ونسأل الله الا يجعلنا من الذين تنطبق عليهم
الاية : ● « الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئـس
القرار » .



صيد الاسبوع

يتحدثون على العرض ولا يشخصون حقيقة المرض

قال الشاعر :

فشت الجهالة واستفاض المنكر
فالحق يهمس والضلالة تجهر
والصدق يسرى في الظلام ملثما
والزور يمشي في النهار فيسفر

الذي قاله الشاعر ، وما زال يقول مثله الكثيرون ، حديث عن مظاهر الفساد واعراض الخلل في المجتمعات .

ولكن المفكرين يحجمون عن الاجابة على سؤال : لماذا يحصل هذا .. ؟

لماذا الجهالة فاشية ؟ لماذا يمشي الزور جهارا نهارا ، ويتلثم الصدق خياء وانطواء ؟

تشخيص حقيقة الداء اولى من الحديث عن اعراضه . ان الذي يشكو صداعا ينبغي أن يسأل طبيبه لماذا هذا الصداع هل هو بسبب الحمى ام بسبب الم في البطن ام بسبب الرشح .. ام .. ام .. عشرات الامراض تسبب الصداع وليس مرضا واحدا .

وامراض المجتمعات مثل ذلك ، دراستها المتعمقة اولى من تتبع اعراضها ..

وعلى حملة الدعوة الاسلامية ان يحثوا الخطى في دراسة أحوال المجتمع وتقديم الحلول لمشاكله من منهج هذا الدين الذي انزله الله شفاء لامراض المجتمعات الحضارية واوبئتها الفكرية .. فالى مزيد من الوعي على المشاكل ، ومزيد من الوعى على منهج الله .. ايها الراغبون في مرضاة الله عن طريق رعاية عباده ..

المتهم بريء حتى تثبت ادانته

بعد سلسلة البلاغات الكاذبة الصبيانية تادرت الداخلية الى ضبط هؤلاء العابثين وهي خطوة كانت مطلوبة منذ امد لردع افراخ المسلسلات الاجنبية . ولكن لوحظ أن عملية الضبط هذه تميزت بالقسوة التي اصبحنا معها نخشى ان يطال هذه القسوة من لم تثبت عليهم التهمة لذا نرجو أن تفرض الهيبة في مكانها ولا نرضى للداخلية دور الزوج المخدوع الذي لا يعلم وان علم بطش بمن في البيت صالحهم ومسيئهم .

من الاعماق

أيها الناس ... هوة سحيقة نحن نسير نحوها
أيها الناس ... ظلام بهيم نحن نتجه أليه
أيها الناس ... تيه فظيع نهيم فيه
أيها الناس ... موت خفي نحن فيه

- **نحن ضحايا الترويض لانتاج الظبيان الجفولة وأسراب الحجل الوديع ...**
- **أصبحوا يقدموننا ... أفواجا ... أفواجا .. الى مذبح الذل .**
- **فهل من صحوة .. يا .. أيها الناس**

سمعت

* **سمعت** ان مسؤلا في وزارة حساسة اعتاد على قضاء اجازته الصيفية في القاهرة مع الاهل والاحبة على نفقة الوزاره .. لانه في مهمة رسمية سنوية — كذا — . ولما بلغه ان هذه المهمة ستحال الى مسؤل اخر ثار وجاءه الزار واخرج النار والشنار ... ان لم يكن هو في هذه المهمة ... فكان ما طلب لذا يحزم هذا المسؤل شنطه هذه الايام ... ليسافر في مهمته الرسمية ..

رأيت

* **رأيت** العامل المكافح وهو ملطخ بالتراب والطين ويتصبب من جبينه العرق رأيته يفترش الارض الحاره ويصلي صلاة الظهر .. حامدا .. شاكرا لله .

كما رأيت رجلا مختالا فخورا يمر بسيارته المكيفة الفارهة من أمام المسجد فتذكرت قول رب العالمين « ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ، ومعارج عليها يظهرون ، ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون . وزخرفا ، وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ، والاخرة عند ربك للمتقين » الزخرف

ضحكت

* **ضحكت** لما سمعت الناطق الرسمي في الابيت الابيض يدافع عن التدخل السورى بلبنان ويقول أن عدد الجنود ابدا لم يكن ٢٠٠٠ بل كانوا ٢٠٠ جندى سورى دخلوا في عطلة نهاية الاسبوع راى والله هكذا قال — فضحكت وقلت ما هكذا تكون تغطية العملاء .. فقد فضحت التواطؤ يا احمق

بكيت

* **بكيت** — لان المسلمين في بلغاريا يتعرضون لابشع مسخ وغسيل مخ تعرض له شعب في اوربا حتى ان يوغوسلافيا عطفت عنيهم واستقبلت نصف مليون مهاجر ... ونحن لا نكترث .

المسلمون مطالبون باستنكار فيلم حياة المسيح والعمل على وقفه.

﴿امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير﴾

لقد ضجت مشاعر العالم الاسلامي بالسخط والاستنكار لدى اقدام بعض السينمائيين وتجار الافلام على استغلال شخص الرسول الكريم في صناعتهم الملوثة ولم تشفع لهم سائر المبررات المصطنعة التي تعللوا بها وتزلفوا بها لاسترضاء المسلمين وشراء صمتهم عن هذا المنكر المرفوض.

انه موقف مشرف أثبت لمثل هؤلاء الغافلين أن الامة الاسلامية لم تنس بعد رسولها مثل ما توهموا وأن حبها له وولاءها لنبوته ورسالته ما زال حيا وعميقا متوجا بالتبجيل والتقدير والاحترام.

وانطلاقا من ايماننا الكامل برسل الله جميعا، ووحدة الرسالة السماوية المقدسة رسالة الاسلام التي بشر بها موكب الرسل الكريم من لدن سيدنا ادم وحتى خاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان المسلمين لن يقبلوا أبدا اى محاولة للمساس بأى من الرسل أو الاساءة اليه.

وقد هان على بعض النصارى من المتكسبين بالصناعة السينمائية والواقعين تحت تأثير النفوذ اليهودى المتغلغل في هذه الصناعة .. حتى انتجوا الافلام الساقطة التي تسيىء الى المسيح عليه السلام وتمس ذاته الشريفة ايما مساس وقد سبق أن كتبنا هنا على صفحات المجتمع نقدا وتحذيرا حينما أخرج فيلم المسيح سوبر ستار ذلك الفيلم المارق الذي لم يفتح الله على الكنائس النصرانية بكلمة نقد واحدة أو اعتراض على عرضه.

فاذا بالكفرة يتبعونه الان بفلم جديد عن حياة المسيح الجنسية مستمرئين صمت القساوسة ورجال الكنيسة عن مثل هذه الاعمال الطائشة.

ونحن لن ننتظر حتى تتحرك الحمية الدينية عند هؤلاء .. فهم أول من حول الرسول الكريم عيسى عليه السلام الى تمثال يعلق في الكنائس ويعبد كما يعبد الطوطم في ادغال أفريقيا المتخلفة وانحاء اسيا البوذية وسائر الوثنيات.

ونحن أحق بالمسيح منهم وأحق بأمه العذراء ولن نسكت ابدا على هذا العبث الخارج عن اللياقة والادب حتى لا نقول عن الدين والايمان ..

ان الحملة الموفقة التي واكبت مهزلة فيلم — محمد رسول الله — ينبغي أن تتجدد دفاعا عن مكانة المسيح عليه السلام ومقامه الشريف .. لا يثنينا عن ذلك أن الذين يسيئونه هم من أدعياء رسالته. فنحن لا نفرق بين رسل الله وهم أنبياؤنا جميعا وبذلك سنضرب المثل الحق .. لايمان المسلمين بمكانة عيسى عليه السلام في رسالتهم — وندفع الشكوك الزائفة التي يبثها أعداء الاسلام حول موقفه من المسيحية. وحتى تتضح نوايا المسلمين من نوايا الصليبيين الذين يقتلوننا في الفلبين ولبنان باسم المسيحية ويخادعوننا في مؤتمرات الحوار الاسلامي المسيحي ويسيئون الى المسيح الكريم في هوليود وبرودواى.

ولا بد أن نشيد هنا بكل من وقف مستنكرا ومعترضا ازاء فتنة فيلم محمد رسول الله لان قمع المؤامرة في مهدها واحباطها. قد قطع الطريق أمام كل من تسول له نفسه المتاجرة بسيرة الرسول الكريم على حساب مكانته .. ووقانا من أن نسمع بفيلم اخر عن حياة الرسول كما يحدث الان لمقام عيسى عليه السلام.

وقد استنكر المجلس الاسلامي الاوروبي عرض فيلم عن حياة المسيح الجنسيه وطالب بمنعه فهل نضم اصواتنا جميعا الى هذه البادرة العظيمة دفاعا عن النبي الكريم.

بنك دبي الاسلامي
وامكانية التطبيق

ليس صحيحا أن الناس يريدون كما يزعم أهل الاهواء ـ الانطلاق في الحياة بلا دين وبلا قيم .

والدليل أنه ما تتاح فرصة للخير والالتزام بمنهج الله سبحانه الا ويسارع اليها خلق كثير . يزداد عددهم تباعا مع ازدياد فرص الخير والالتزام بالحق .

بمجرد أن أعلن الاكتتاب في بنك دبي الاسلامي سارع المسلمون الى مغفرة من ربهم بتطهير من الربا واستثمارها في الحلال .

وليس صحيحا أن الاسلام صعب التطبيق في هذا العصر . تلك مقولة ضالة ساقطة الحجة .

والدليل أن تجربة بنك دبي الاسلامي تمضى قدما في طريق النجاح .

واذا قسنا النجاح بعمر التجربة فان المستقبل يزخر بنجاحات عظيمة باذن الله .

فقد حققت تجربة بنك دبي الاسلامي في زمن قصير انجازات كثيرة . دفعتها الى التخبط العلمي لانجازات أكثر وأكبر .

وفيما يلي تقرير موجز عن انجازات ومشروعات بنك دبي الاسلامي .



نظراً لاضطراب فني وقع في ترتيب هذا التحقيق في العدد الماضي، نعيد نشره اليوم .

بعد مضي نحو ثمانية أشهر على افتتاح البنك يسرنا أن نقدم هذا التقرير للاخوة المساهمين والمهتمين بهذا المشروع الاسلامي الحيوي وما حققه خلال المدة المنتهية « من ١٠ رمضان ١٣٩٥ هـ الى ٢٩-٤-١٣٩٦ هـ » .

● اولا : تدعيما للجانب الروحي في رسالة البنك ومن أجل تحقيق الاستفادة من الخبرات الدينية والعلمية فقد تم دعوة مجموعة من الشخصيات الاسلامية والاقتصادية وهم فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر . والدكتور محمود ابو السعود احد اساتذة الاقتصاد في امريكا وفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي احد كبار العلماء في الشريعة والدكتور أحمد عبد العزيز النجار أستاذ الاقتصاد بجامعة الرياض في المملكة العربية السعودية حيث عرضت عليهم أعمال البنك للاسترشاد بآرائهم والاخذ بها وبالاضافة الى ذلك فقد تم استدعاء بعض خبراء الاقتصاد والتجارة الصناعية لاطلاعهم على مشاريع البنك وبحثت معهم مشاريع صناعية وتجارية سيأتي تفصيلها:

● ثانيا : الانجازات والمشاريع

مصنع الجبس في مدينة دبي

بعد الخطوات والدراسات الاولية التي بحثها البنك مع المختصين والخبراء بادارة مشروع الجبس في مدينة دبي أقر مجلس الادارة المشروع على ضوء الدراسات المعروضة والحاجةلمثل هذاالمشروع ووافق على تنفيذه حالا .

مشروع مصنع اللمبات الزجاجية (المصابيح الكهربائية) في دبي

استعرض المجلس الدراسات المتعلقة بمشروع مصنع اللمبات الزجاجية والذي تتوفر فيه مادته الخام محليا ومنتجاته التي تستهلك محليا ورافق عليها واوصى بالعمل على تنفيذها .

● **مشروع مصنع الالمونيوم في مدينة دبي**

نظرا لحاجة الاعمال الانشائية للبنك وخاصة بناء مدينة بدر السكنية فان جزءا كبيرا من انتاج هذا المشروع سيستهلك في هذه الاعمال الانشائية وبعد استعراض الدراسات والمراحل التي تم التوصل اليها وافق مجلس الادارة على المشروع .

● **مشروع تربية الابقار والاغنام والدواجن في مدينة دبي**

تم استعراض المشروع ودراسات عروض الشركات التي تقدمت بهذهالمشاريع ومنها مشروع متكامل في تربية الدواجن فقط ونظرا لحاجة المنطقة الى هذا القسم من المشروع ونجاحه في عدة بلدان مجاورة اقر المجلس هذا المشروع وامر بتنفيذه .

● **مشروع انشاء مدينة بدر السكنية في مدينة دبي**

يقوم البنك حاليا باتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروعمدينة بدر السكنية وهذه الارض قد تبرع بها سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكمدبي مشكورا بهدف دعم البنك ومشاريعه وسنفرد مستقبلا تفاصيل هذا المشروع وقد تمت جميع الخطوات اللازمة للقيام بتنفيذ هذا المشروع الاسكاني الحيوي .

وهناك عدة مشاريع يقوم البنك بدراستها ومنها صندوق الزكاة طبقا لنص المادة ٦٧ في النظام الاساسي للبنك .

وكذلك انشاء شركة تأمين تعاونية وغير ذلك من المشاريع المفيدة طبقا للشريعة الاسلامية .

● **ثالثا : الاعمال المصرفية**

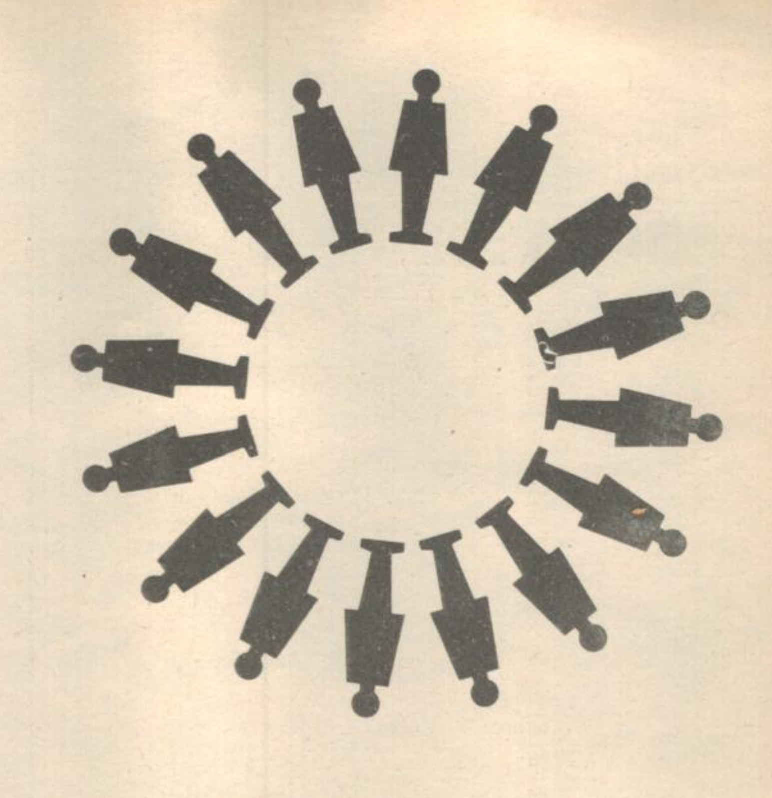
رغبة من ادارة البنك في توطيدالعلاقات بين المواطنين والبنك فقد تم التعامل مع المواطنين في جميع الاعمال المصرفية ومنها فتح الاعتمادات والحوالات وكذلكالاتصال بالبنوك الخارجية في القاهرة وامريكا وانجلترا والمانيا الاتحادية وسويسرا والهند .

كما ان البنك فتح حساب الاستثمار والتوفير على حساب الارباح والخسائر والحسابات الجارية والودائع . وينوي البنك اصدار شهادات استثمار تتناسب مع المشاريع الانشائية والصناعية التي سيقوم بها . كما أن البنك يقوم بانشاء مقر مركزي له في مدينة دبي وتبلغ تكاليف المشروع تقريبا عشرة ملايين درهم .

● **الاعمال العقارية**

يقوم البنك بشراء وبيع المباني والاراضي في مدينة دبي وغيرها وقد حقق والحمد لله فوائد كبيرة .

وفي الختام نتمنى أن يكتب الله لهذا البنك التوفيق والنجاح ويحقق ما يصبو اليه جميع من ساهم وشجع ودعم هذا المشروع الحيوي ابتغاء مرضاة الله وانقاذ المسلمين من التعامل بالربا والله نسأل أن يوفق المؤمنين المخلصين لما فيه الخير في الدنيا والاخرة وهو نعم المولى ونعم النصير



تقويم الجهاز الاداري

بقلم : فيصل الزامل

● ادارة هامة في احدى الوزارات الحساسة فوجئت قبل ايام بتقديم خمسة من ارفع المؤهلين فيها بالشهادة والخبرة استقالاتهم المدير ! صعق المدير ، وانطلق يبحث ويتحرى عن الاسباب بواسطة من يثق بهم فتبين له أن الاسباب قديمة وانها تفاقمت بينما هو لم يعلم بها الا الان فهو غالبا خارج الوزارة في مكان كذا وهيئات كذا واذا كان في الوزارة وكلما أتيح له الاحتكاك بمرؤوسيه فانهم يجدون عنتا شديدا في توضيح ارائهم فقد كان سيء الاستماع يعرض عن الكلمة ويتجاهل الفكرة ويحبط الهمة لدى موظفيه .

هذه حالة من حالات فقدان الاتصال بين الرئيس ومرؤوسيه التي تتسبب في النهاية بالاستقالة كما رأينا فيما مر ، والاستقالة هي اخف اضرار هذه الحالة السلبية اذ لها أضرار كبيرة تعكسها الفقر القادمة .

المدير ، اي مدير يجب ان يفتح كل فر الاتصال مع مرؤوسيه وان يحسن الاستم لهم كما يحسن القاء الخطب الزاج والمواعظ المذكرة لهم فقد قال رسول ا صلى الله عليه وسلم :« اني لاستم الى حديث احدكم واني لسامعه قبل يولد فما يمنعني ذلك من الاقبال عليه » كما قال عليه السلام .

وقد ذكرت في حلقة سابقة مقالة نابلي التي جاء فيها قوله « أنا استطيع ان اد عن بعد ولكن قطعا لا استطيع ان ادير عن قرب » . والقرب والبعد في الادا ليس بالضرورة ان يكون مكانيا فقد يك المدير في غرفة واحدة مع مرؤسيه ولكن بعيد عنهم نفسيا لا يشاركهم الحديث الا موقع الاستاذية الكاذبة .

ان ادراك مستوى معنويات العاملي يحتاج الى فطنة من المسؤول عن العمل ك كان حجمه ، يجب أن تكون لديه حساس الانتباه لكل مؤشر سلبي ، وقد جاء شا الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأل سؤالا لا يليق بمقام النبوة فأعرض عنه النب صلى الله عليه وسلم فقام الشاب وغا المجلس ولم تفت هذه البادرة عن فطنة س الخلق وصادف ان احضر النبي صلى ال عليه وسلم في تلك اللحظة اناء فيه لب فأرسل من يدعو الشاب فجاء الشاب فقا له النبي صلى الله عليه وسلم (اشرب فشرب وشرب بعده النبي عليه السلام واد الاناء بين الحاضرين ، يقول الشاب لق انصرفت وانا في ضيق لا يعلمه ال فلما أعطاني عليه السلام الاناء شربـ وذهب ما في صدري .

كذا الفطنة والنباهة ، والى المديري الذين لا ينتبهون الى حالة مرؤسيه ومستوى معنوياتهم نقول هذه الكلمة . ا تفاقم اي مشكلة ، وعدم حلها هو اث سلبي للادارة التي يجب أن ترصد ا انخفاض في المعنويات ، ومن المظاهر الت تبين مستوى المعنويات لدى العامليـ المظاهر التالية .

اولا : عدم الاهتمام بالعمل .



وتجده واضحا في الساعات الاخيرة من
وام وهذه الظاهرة لا توجد في البيئة
جاوبة مع العمل (شكل ١)
وعلى المسؤول المبادرة في هذه الحالة
دراسة سبب عدم الاهتمام ، هو الملل
عدم التجاوب مع طبيعة العمل فان كان
ول فعليه ايجاد فترات راحة للادارة
سب برنامج العمل ، واذا كان السبب
الثاني فالحل بتوجيه الموظف الى الموقع
ي يناسبه اكثر من الحالي .
با : ارتفاع معدلات الغياب .
وكثيرا ما يعني هذا التغيب عن نفسية
ائية للادارة حيث يجد الموظف بالتغيب
سيلة لاظهار عدم تجاوبه مع الادارة وهذا
لب دراسة السبب اهو في حقوق
ظف راتبه مثلا او اجازاته ام في علاقاته
الغير في الادارة او السبب السالف
كر في (اولا) اي طبيعة العمل ، المهم ان
غيب عن العمل هو مؤشر يجب ان يحرك
ير وينبهه .
ثا : عدم اطاعة تعليمات الادارة .
وهي مظهر من مظاهر انخفاض معنويات
املين في الادارة تعكس بانخفاض ثقة
ر في نفسية الموظف تجاه الشخصية
يادية في الادارة وقدرتها الفعلية على
اذ القرار وهذا يستوجب دراسة سبب
م الثقة هل هو فعلي اي ان المسؤول
اشر لهذا الموظف فعلا غير قادر على
اذ القرار الانسب ام انه مظهر لعدم
جاوب النفسي بين هذا الرئيس المباشر
رؤوسه ! ففي الحالة الثانية ينصح المدير
ئيس المباشر الموظف بتحسين علاقته مع

(الادارات الحكومية تشكو من بُعد الشقة بين المديرين ومرؤوسيهم) ...

موظفيه كأن يصدر تعليمات في أمور يحبها موظفيه فيسبقهم الى اقتراحها ويبدأ في قيادتهم بالتراضي حتى يكسب ثقتهم ويزاول عمله كالمعتاد . اما في الحالة الاولى حين يكون الرئيس المباشر غير قادر فعلا على القيام بدوره القيادي فالواجب يحتم تغييره فورا اذا وجد الانسب منه .

ومن نافلة القول أن نبين ان العلاقة بين المدير ومن في ادارته يجب ان تكون وثيقة وان لا يكون المدير كصاحبنا الذي ذكرناه في بداية المقال لا يشعر بما يحدث في ادارته حتى تصدمه الاستقالات بل يجب ان يتأسى بالادارة العمرية الذي كان يتحسس اوضاع عماله في الامصار وهو في المدينة لا يمنعه بعدهم عن متابعتهم وكم نشرت هذه المتابعة في نفوس الناس في الامصار من مشاعر الطمأنينة والرضى ودفعت بالقبطي انيقطع الفيافي والصحاري الى المدينة ليشكو لعمر عامله في مصر عمرو بن العاص لجلدابن له وما كان القبطي ليفعل ذلك لولا ثقته في قرارات عمر الحكيمة .

نعم ان بين القيادي ومقوديه شعرة كما قال معاوية رضى الله عنه ويجب عليه أن يحافظ عليها من أن تنقطع باهماله لمرؤسيه وانصرافه الى شركاته وديوانيته كما يفعل بعض مدرائنا المعظمين !فاعظمهم لا يصل الى مرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بعامل يضرب في الارض فأخذ يده ووضعها على صدره وقال هذه يد يحبها الله ورسوله فسد بذلك الفجوة بين اسم رئيس الدولة واسم عامل في الدولة وجعل الجميع عبيدا له .

قياما بواجب البلاغ والدعوة الى الله

المودودي : يدعو غير



المسلمين الى الاسلام

● هكذا انقذ الاسلام البشرية من جميع المبالغات التي تورط فيها اتباع من سبق محمدا صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل ، الى ان جعلوهم الهة ، أو انداد الله . او اولاده ، او متجسدة

انكر الاسلام جميع هذه المبالغات بكل صراحة وبين المكانة الحقيقية الرسول كما يلي :

لا يكون المرء مؤمنا ما دام لا يؤمن بالرسول (٣٠) . من اطاع الرسول فقد اطاع الله في الحقيقة . لان الله لم يبعث رسولا الا ليطاع (٣١) . ولا يهتدى الا من اطاع الرسول (٣٢) . يجب الاخذ بما يأمره الرسول والانتهاء عما ينهاه (٣٣) . يجب الاخذ بما يأمره الرسول والانتهاء عما ينهاه (٣٣) . واوضح محمد صلى الله عليه وسلم نفسه هذا الامر فقال : انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايى فانما انا بشر — وفي رواية — انتم اعلم بأمر دنياكم »(٣٤).

سنة الرسول بيان لمراد القران . ومنزل القران — اي اله — هو الذي علمه هذا البيان . وهذا الامر يكسب بيانه سندا الهيا . وذلك لا يجوز لشخص ان يأتي ببيان القران من تلقاء نفسه مستغنيا عن بيان الرسول (٣٥) . وجعل الله حياة الرسول اسوة للمؤمنين (٣٦) . فلا يكون المرء مؤمنا ما دام لايسلم بما يقضي الرسول (٣٧) . وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امـرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم (٣٨) . وليس من شأن المسلمين كذلك اذا واجهتهم قضية من القضايا ان لا يتأكدوا قبل أن يقضو فيها : ماذا أمر الله ورسوله فيها (٣٩) .

ويتضح مما سبق أن الله تعالى لم يؤت الانسان قانونا اعلى بواسطة الرسول فحسب ، بل اتاه كذلك قيما ثابتة

فالشيء الذي يقرره القران الكريم والسنة المطهرة خيرا هو خير للابد ، والذي يجعلانه شرا هو شر للابد . والذي جعلاه فرضا هو فرض قائم الى الابد . والذي جعلاه حلالا هو حلال الى الابد . والذي جعلاه حراما هو حرام الى الابد . ولا يحق لاحد ان يعدل في هذا القانون ، أو يضيف اليه شيئا ، أو ينقص منه شيئا ، أو يلغيه . اللهم الا شخص او جماعة او شعب قرر التخلي عن الاسلام . فما دام المسلمون مسلمين لا يمكن لهم ان يكون في نظرهم شر الامس خير اليوم ثم يعود شرا في اليوم التالي . فلا قياس ولا اجتهاد ولا اجماع خول له هذا النوع من التغيير .

١٤ — والعقيدة الاساسية الثالثة للاسلام هي الايمان بالاخرة . واهمية هذه العقيدة في أن الذي ينكر هذه العقيدة يصبح كافرا . ولا يخرجه من الكفر بعد ذلك لا الايمان بالله ، ولا الايمان بالرسول ، ولا الايمان بالقران (٤٠)

ذه انعقيدة تشتمل في
رها التفصيلية على ستة تصورات
اسية :

١ ـ ان الانسان لم يترك في الارض
مسؤول
سأل عما يفعل ، بل انه مسؤول أمام
قه . والحياة الدنيا هي في الحقيقة دار
تحان والابتلاء . وبعد انتهاء هذه الحياة
اسبه الله في كل ما عمل في الدنيا
٤) .

٢ ـ قرر الله اجلا مسمى لهذه
اخذة . وبعد ان ينتهي الاجل الذي
حه الله عز وجل للانسان ليعمل في
ياة الدنيا تقوم الساعة . ويطوى فيها
ظام الموجود للحياة ، ليحل محله نظام
ر للحياة . ويبعث في ذلك العالم الجديد
اناس خلقهم الله من بدء الخليقة الى يوم
يامة (٤٢) .

٣ ـ وسيعرض جميع الناس في آن
حد على المحكمة الالهية فتسأل كل نفس
صفتها الشخصية عن كل عمل قامت به
الدنيا على مسؤوليتها الذاتية (٤٣) .

٤ ـ وان الله تعالى لا يقضي يوم القيامة
مله الذاتي لاعمال الناس بل سيحقق
يع شروط العدل . فيقدم امام المحكمة
لهية كتاب كل متنفس يحتوي على كل ما
له في الدنيا بدون زيادة او نقص .
ساق انواع لا تعد ولا تحصى من
شهادات والبيئات التي تثبت : ماذا فعل
الدنيا سرا او علانية وبأي نية فعل
فعل (٤٤) .

ـ لا يقبل في المحكمة الالهية مال ، ولا
مع شفاعة بغير حق ، ولا يؤخذ عدل ،
لا تنتصر محاماة تنافي الحق ، ولا تزر
زرة وزر اخرى . ولن يستطيع يومئذ
يب مقرب ، او صديق حميم ، او زعيم
ير ، او شيخ جليل ، او اله من دون الله
يتقدم لنصر احد . ويقوم المرء امام الله
حيدا لا نصير له ليؤدي حساب ما عمل .
كون الامر يومئذ لله (٤٥) .

٦ ـ ويكون مدار حكم الله في الناس
لى انهم عبدوا الله حق عبادته بعد
مانهم بالحق الذي ارسله الله اليهم
يمانهم بمسؤوليتهم يوم القيامة ام لم
بدوا . اذا كانت الصورة الاولى فلهم
جنة ونعيمها .واذا كانت الصورة الاخرى
هم جهنم وعذابها (٤٦) .

١٥ ـ هذه العقيدة تقسم الناس الى ثلاثة اقسام من ناحية اساليبهم الحياة :

القسم الاول : الذين لا يؤمنون بالاخرة ويرون أن لا حياة الا هذه الحياة الدنيا ، وهؤلاء يعتبرون النتائج التي تظهر في الدنيا للاعمال مقياسا الخير والشر . فكل عمل يتمخض عن نتيجة حسنة ونافعة هو خير في اعينهم . وكل عمل يؤدي الى نتيجة سيئة ومضرة يعتبرونه شرا . بل من الجائز ان يكون الشيء بعينه خيرا وشرا في اعينهم في مختلف الظروف من وجهة النتائج.

والقسم الثاني : اولئك الذين يؤمنون بالاخرة ولكنهم يطمئنون الى أن شفاعة أحد من المخلوق تنجيهم يوم القيامة بغض النظر عن ماذا فعلوا في الدنيا ، أو أن شخصا من الاشخاص قد فداهم بنفسه ، مسبقا ، كفارة لذنوبهم . أو هم أحباء الله ، فلا ينالون من الله الا عقابا رمزيا حتى على اكبر الكبائر واعظم الذنوب . هذه العقيدة تضيع جميع الفوائد التي يتضمنها الايمان بالاخرة . وتجعل هذا القسم الثاني ايضا في عداد القسم الاول من الناس .

والقسم الثالث : هم اولئك الذين يؤمنون بالاخرة ايمانا صحيحا وبنفس الصورة التي اختارها الاسلام لهذه العقيدة . ولا يقعون في سوء التفاهم في باب صلتهم الخاصة بالله تعالى ، ولا يقعون في ظن خاطيء يقوم على عقيدة الكفارة ، أو الشفاعة غير الصحيحة (٤٧) . فهذه العقيدة بالنسبة لهؤلاء الناس تشكل طاقة خلقية هائلة . والشخص الذي وقر في سويداء قلبه واعماق ضميره الايمان القوي الصحيح بالاخرة يكون حاله كرجل يصحبه في كل حال من الاحوال رقيب يمنعه من كل ارادة تجره الى السوء ، يردعه عن اتخاذ كل خطوة تخطو نحو الاثم ، يؤنبه على كل عمل ينكره الاسلام سواء ايكون في الظاهر بوليس يقبض عليه أو بينة تدينه ، أو محكمة تعاقبه او راي عام يلومه على ما يفعله ام لا يكون اذ يستقر في نفس الانسان حسيب صعب المراس لا يجرؤ الانسان خشية منه على أن يتهرب من فرائض الله تعالى في الخلوة او في الغابة او في الظلام او في البادية ، ولا يقدر على اقتراف ما حرمه الله . واذا اقترف ـ على سبيل الافتراض ـ يندم على ذلك ويتوب الى الله . ولا نجد سلاحا اقوى من ذلك للاصلاح الخلقي وتنشئة الانسان على السلوك المستقيم . فالقيم الثابتة التي

يعطيها قانون الله الذي هو اسمى من كل شيء لا يستطيع الانسان ان يعض عليها بالنواجذ ولا أن ينصرف منها بحال من الاحوال الا بفضل هذه العقيدة اي الايمان بالاخرة . ولذلك اصبحت لها في الاسلام اهمية بالغة حيث ان انعدامها يجعل الايمان بالله وبالرسالة أمرا لا يجدي بشيء .

١٦ ــ والاسلام كما أشرنا في الفقرة السادسة من البحث ــ عبارة عن حضارة متكاملة العناصر ، عن مدينة مستوعبة عن نظام شامل الحياة .

وهو يعطي الانسان التوجيهات في جميع شعب الحياة . ولذلك ان اخلاقيات الاسلام ليست للرهبان المنعزلين عن الدنيا ، ولا للكهنة والدراويش الذين يعيشون فـ[...] الكهوف والمغاوير ، بل هي للذين يسير[...] شؤون الحياة أو يعيشون في قعرها[...] فالسمو الخلقي الذي تتلمسه الدنيا ــ عا[...] ــ في الزوايا ، والرهبانيات ، والاديرة[...] والصوامع

يريد الاسلام ممارسته في وسط أموا[...] الحياة . لانه يجب أن يتحلى باخلاقيا[...] الاسلام رؤساء الحكومات ، وحكام الاقا[...] وقضاة المحاكم ، وضباط البوليس والجيش[...] واعضاء البرلمانات ، وخبراء الشـؤو[...] المالية ، ورواد الصناعة والمهن ، واساتـ[...] الكليات والجامعات وطلبتها ، والابـاء[...] والابناء ، والازواج ، والزوجات،والجير[...]

المراجـــــع

«(١) سورة الحج اية ٣٩ (٢) حديث شريف رواه جابر بن عبد الله وأخرجه الترمذي

«(١) حديث شريف رواه المغيرة بن شعبة وأخرجه الشيخان .

«(١) من حديث شريف رواه الزبير بن العوام وأخرجه الترمذي . (٢) سورة الفتح اية ١٨ .

«(١) سورة الاعراف آية ٣٢ (٢) سورة التوبة اية ١١١ (٣) سورة النساء من اية ١٢٣

«(١) الاستيعاب ج٢ ص ٢١٦ . (٢) نفس المصدر (٣) الاستيعاب ج٢ ص ٢١١ .

١ : الاحقاف : ٩ ال عمران : ١٩ ــ ٦٧ يونس : ٧٢ ــ ٨٤ ، البقرة : ١٢٨ ، البقرة ١٣١ الى ١٣٣ المائدة : ٤٤ ــ ١١١ ، النمل : ٤٤ .

٢ : الاحزاب : ٤٠ ، ال عمران : ٨٤ ، البينة : ١ ــ ٣ ، الحجر : ٩ ، البروج : ٢١ ــ ٢ .

٣ : المؤمن : ٧٨

٤ : البقرة : ٢٨٥ ، النساء : ١٥٠ الى ١٥٢ .

٥ : الاعراف : ١٥٩ ، الانعام : ١٩ ، سبا : ٢٨ ، التكوير : ٢٧ .

٦ : المائدة : ٣ .

٧ : الحجرات : ٨

٨ : البخاري : كتاب الصلاة ــ باب : فضل استقبال القبلة .

٩ : مسند الامام احمد ــ ج ٥ ــ ص ٤١١ ــ البيهقي[...] كتاب الحج ــ ابن القيم : في زاد المعاد : ج ٤ ــ ص[...] ٣١

١٠ : الانعام : ٧٣ ، الرعد : ١٦ ، طه : ٤ الـ[...] ٨ ، الاعراف : ٥٤ ، السجدة : ٥ ، البقرة : ٧[...]

١١ : الفرقان : ٢ ، فاطر : ٣ ، فاطـــر : ٤[...] الذاريات : ٥٨ ، الانعام : ١٦٤ ،

١٢ : الانعام : ١٧ ــ ١٨ ، الانعام : ٥٧ ، الكهف[...] ٢٦ ــ ٢٧ ، الحديد : ٥ ، الحشر : ٢٣ ، الملك[...] ١ ، ياسين : ٨٣ ، الفتح : ١١ ، يونس : ١٠٧[...] جن : ٢٢ ، البروج : ١٦ المائدة : ١ ، الرعد : ١[...] الانبياء : ٢٣ ، التين : ٨ ، ال عمران : ٢٦ ، ال[...] عمران : ٨٣ ، الاعراف : ١٢٨ .

١٣ : مريم : ٨١ ، يس : ٧٤ الى ٧٥ ، هـود[...] ١٠١ ، النحل : ١٧ ، النحل : ٢٥ ، النحل : ٢٢[...] النحل : ٥١ ، الاحقاف : ٢٧ الى ٢٨ ، يس : ٢[...] الى ٢٣ ، يونس : ١٧ ، فاطر : ٣ ، الانعام : ٤٦[...] القصص : ٧٠ ، القصص ٧٢ ، سبا : ٢٢ ــ ٢٣[...] الزمر : ٥ ــ ٦ ، النمل : ٦٥ ــ ٦٢ ، الفرقان :[...] ٣ ، النحل : ٢ الى ٥ .

١٤ : الملك : ١٣ ــ ١٤ ، الملك : ١٤ ، الكهف : ٢٦[...] ق : ١٦ ، الحديد : ٤ ، النمل : ٦٥ ، سبا : ٢ ــ[...] ٣ ، الانعام : ٥٩

١٥ : قصص : ٨٨ ، الرحمن : ٢٧ ، البقرة : ٢٥٥[...] المؤمن : ٦٥ .

١٦ : الاخلاص : ٣ ــ ٤ ، البقرة : ١١٦ ــ ١١٧ ،[...] الانعام : ١٠٢ ، المؤمنون : ٩١ ، الكهف : ٤ ــ ٥ ،[...] مريم : ٣٥ ، مريم : ٨٨ الى ٩٣ .

١٧ : القصص : ٨٨ ، الزمر : ٣ ــ ٦٤ ، لقمان :[...] ١٣ ، سبا : ٢٢ ، ص : ٦٥ .

١٨ : المؤمن : ٦٠ ، الفرقان : ٤٣ ، التوبة : ٣١ ،[...]

ــ الحاصل أن يتحلى بها كل الناس افرادا وجماعات . وهو يريد أن يسود هذا السمو الخلقي كل بيت من البيوت . وهو الذي يحكم كل حي من الاحياء وكل سوق من الاسواق . وهو يريد ان يأخذ به كل المؤسسات التجارية والدوائر الحكومية فتصبح السياسة قائمة على الصدق والعدل وتتعامل الشعوب في ما بينها على عرفان الحق واداء الحقوق حتى الحرب بينها تتسم بمراعاة الكرامة الانسانية ومبادىء الحضارة ، ولا بهمجية الذئاب وضراوة الوحوش . ان الانسان اذا سار على طريق خشيه اله ، وامن بقانون الله كقانون اعلى من كل شيء ، واتبع القيم الثابتة للاسلام مستذكرا مسؤوليته أمام الله يجب أن تبقى مزيته هذه منكمشة في اطار المعبد فقط ، بل يصبح من شأنه ان كل امر يمارسه من امور الدنيا يمارسه كعبد لله تعالى صادق وفي أمين .

هذا هو العرض الموجز لما يدعو اليه الاسلام . وهذه الدعوة ليست من نسيج الخيال لفيلسوف من الفلاسفه بل دعا اليها محمد صلى الله عليه وسلم ، وطبقها فعلا في الحياة . ولا تزال اثاره ، على رغم ان مضى عليها اربعة عشر قرنا ، ملموسة في مجتمعات المسلمين اليوم .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ابو الاعلى المودودي

الشورى : ١٠ ، الشورى : ٢١ ، المؤمنون : ١١٦ ، يوسف : ٤٠ ، الاعراف : ٣ ، المائدة : ٤٥ ، البقرة: ١٨٧ ، البقرة : ١٨٠ الى ١٨٢ ، البقرة : ٢٢٩ — ٢٣٢ ، النساء : ٦٠ ، الجاثية : ١٨ ، المائدة : ٤٤ — ٤٥ — ٤٧ ، المائدة : ٥٠ ، النحل : ١١٦ ، النور : ٢ . ال عمران : ٦٤ .

١٩ : النور : ٦٢ ، الحجرات : ١٥ .

٢٠ : ال عمران : ٧٩

٢١ : البخارى : كتاب الصلاة . والحديث متفق عليه. وقد رواه ايضا مسلم ، وابو داؤد ، والنسائي، وابن ماجه ، والدارمي ، والمالك في موطاه والامام احمد في مسنده .

٢٢ : الكهف : ١١٠ ، حم السجدة : ٦ ، الاسراء : ٩٠ الى ٩٣ .

٢٣ : الانعام : ٥٠ ، الاعراف : ١٨٨ .

٢٤ : الانعام : ٢٧ ، يونس : ٤٩ .

٢٥ : الانعام : ٥٨ ، الرعد : ٤٠ ، القصص :٥٦ ، الزمر : ٤١ ، الغاشية : ٢٢ ، .

٢٦ : البقرة : ١٢٥ ، البقرة : ١٤٥ ، يونس : ١٥ ، الحاقة : ٤٤ الى ٤٧ .

٢٧ : ال عمران : ١٤٤ ، يس : ٣ ، الاحقاف : ٩

٢٨ : التحريم : ١ .

٢٩ : الانعام : ٥٠ ، يونس : ١٥ الاحقاف : ٩ .

٣٠ : الحجرات : ١٥ ، ال عمران : ٥٠ ، الزخرف: ٦٣ ، النساء : ٦٤ ، الشعراء : ١٠٨ — ١١٠ — ١٢٦ — ١٣١ — ١٤٤ — ١٥٠ — ١٦٣ — ١٧٩ . نوح : ٣ .

٣٢ : النور : ٥٤ .

٣٣ : الحشر : ٧ .

٣٤ : المسلم : كتاب الفضائل . باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم عن معاش الدنيا على سبيل الرأي .

مسند الامام احمد: ج ١ ص ١٦٢ — ج ٢ ص ١٥٢.

٣٥ : النحل : ٤٤ ، القيامة : ١٧ الى ١٩ .

٣٦ : الاحزاب : ٢١

٣٧ : النساء : ٦٥

٣٨ : الاحزاب : ٣٦ .

٣٩ : الحجرات : ١

٤٠ : الانعام : ٣٠ ، يونس : ٤٥ ، الرعد : ٥ ، المؤمنون : ٣٢ ، الفرقان : ١١ . سبا : ٧ — ٨ ، ص : ٢٦ — ٢٨ . ق : ٢ — ٣ ، التغابن : ٧ .

٤١ : الكهف : ٧ ، الملك : ٢ ، القيمة : ٣٦ ، الدهر : ٢ ، التكوير : ٩ التطفيف : ١ الى ٦ ، التكاثر : ٨ .

٤٢ : الزمر : ٦٨ ، الدخان : ٤٠ ، الواقعة : ٤٩ الى ٥٠ .

٤٣ : الانعام : ٩٤ ، مريم : ٨٠ ، مريم : ٩٥ .

٤٤ : الكهف : ٤٩ ، النور : ٢٤ ، يس : ١٢ ، يس : ٦٥ ، الزمر : ٤٩ ، حم السجدة : ٢٠ — ٢١، الزخرف : ٨٠ ، الجاثية : ٢٨ — ٢٩ ، ق : ١٧ — ١٨ ، القمر : ٥٢ — ٥٣ ، الانفطار : ١٠ الى ١٢ ، الطارق : ٩ — ١٠ ، الزلزال : ٢ الى ٦ .

٤٥ : البقرة : ١٦٦ — ١٦٧ ، البقرة : ٢٥٤ ، يونس : ٢٧ ، ابراهيم : ٢١ ، ابراهيم : ٣١ ، النحل : ٨٦ ، مريم : ٨٢ ، القصص : ٦٢ الى ٦٥ . فاطر : ١٨ ، المؤمن : ١٨ ، الاحقاف : ٥ — ٦ المعارج : ١٠ الى ١٤ ، عبس : ٣٤ الى ٣٧ ، الانفطار : ١٩ .

٤٦ : الكهف : ١٠٥ ، الكهف : ١٠٦ ، القصص : ٦٥ ، الزمر : ٧١ ، الملك : ٨ الى ١١ ، النزعت : ٣٧ الى ٤١ .

٤٧ : البقرة : ٨٠ — ٨١ ، البقرة : ١٢٣ ، النساء: ١٠٨ — ١٠٩ ، الانعام : ٥١ ، المائدة : ١٨ ، البقرة: ٢٥٥ ، طه : ١٠٩ ، النجم : ٢٦ .

تقرير عن الوضع الخطير في الصومال

ماذا يجرى في الصومال؟

ان الوضع هناك في غاية من الخطورة حيث تحاول الشيوعية العالمية أن تتخذ من الصومال نقطة الانطلاق الى بقية الدول الافريقية والى منطقة الشرق الاوسط واذا سارت الامور على وضعها الحالي ولم يتنبه المسلمون قبل فوات الاوان فلا شك أن النتيجة ستكون مفجعة ويكون مصير الصومال كمصير الاجزاء العزيزة الاخرى التي ضاعت على المسلمين نتيجة اهمالهم وتكاسلهم عن الجهاد في سبيل الله . ومن المعلوم أن هناك خطة دقيقة وضعها الاتحاد السوفيتي لمحو كل أثر اسلامي في الصومال وأما النظام الحالي في الصومال فانما هو اداة تنفيذ لما يتلقاه من ساسة كرمليين .

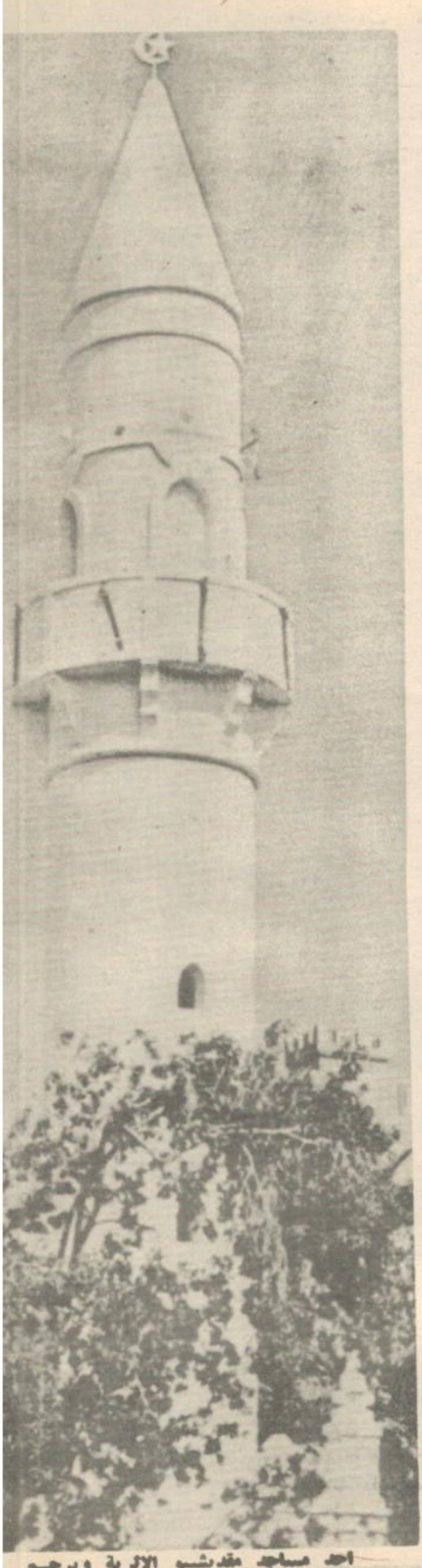
وتتخلص تلك الخطة فيما يأتي :

١ — الغاء المواد الدينية من برامج التعليم أو الابقاء عليها اسما بحيث لا يكون لها أثر في نفوس الطلبة حتى تأتي الفرصة السانحة لالغائها كليا .

وتقرير الفلسفة الماركسية في جميع مراحل التعليم .

٢ — فتح مراكز للتوجيه الماركسي في جميع المدن والقرى الصومالية وتسمى هذه المراكز بمراكز الارشاد ويوجد في العاصمة مقديشو وحدها ١٤ مركزا رئيسية ويشع كلا منها ٥ فروع وبذلك يصبح عدد المراكز للتوجيه الشيوعي في مقديشو سبعين مركزا كما أنشئت في جميع الهيئات الحكومية مراكز خاصة للعمال لنفس الغرض واضافة الى ذلك فقد فتح أخيرا المعهد الاشتراكي للدراسات الماركسية ويلزم كل فرد من أفراد الشعب بالذهاب الى هذه المراكز الماركسية والاستماع الى ما يلقى فيها وينشر من أفكار هدامة والتظاهر بالاقتناع بهاحتى يضمن الحصول على قوته وقوت عياله حيث وضعت المواد الغذائية في

أيدى المسئولين في مراكز التوجيه الذين دربوا بصفة خاصة في الاتحاد السوفيتي مدة من الزمن تتراوح ما بين سنة الى ثلاث سنوات وتوزع المواد الغذائية



احد مساجد مقديشيو الاثرية ويرجع تاريخ بنائه الى ١٢٠٠ سنة قبل الآن .

واسطة البطاقات من تلك المواد واقل عقوبة بالنسبة للذين لا يحضرون مراكز التوجيه الشيوعي هي حرمانهم من قوت ومهم ومن هنا اصبحت الشرذمة الماركسية المارقة تتحكم في رقاب الشعب الصومالي المسلم والى جانب ذلك تعمل السلطات المركسية بنشاط كبير لتحطيم القيم الاخلاقية والاستهتار بالمثل العليا القضاء على روح المقاومة في المجتمع يتسنى لها نشر المبادىء الهدامة بسهولة ومثال ذلك أن الرئيس الصومالي زار مركزا من مراكز التوجيه في مدينة حركه التي تبعد عن العاصمة نحو ٩٠ كيلو م

وكان في المراكز عدد كبير من الطلبة بنين وبنات وكان الوقت وقت الغداء فوجد الرئيس عندما وصول الى المركز أن البنين يتغدون في جانب والبنات يتغديين في جانب باخر بدون اختلاط فلم يعجبه هذا المظهر الذي يدل على أن هناك شيئا من الحياء والروح الاسلامية لا زالت باقية في نفوس تلك المجموعة فقال موجها الكلام الى الطلبة : ان مظهركم هذا مظهر رأسمالي رجعي وقد بذلنا جهودا لازالة مثل هذه المظاهر البالية وانكم بعملكم هذا تهدمون في ساعة ما كنا نبنيه في سنوات ثم أمر ان يجلس كل فتى الى جانب فتاة ولما تم التوزيع على ذلك النحو الغريب قال أي الرئيس للطلبة : الان أصبح مظهركم مظهرا اشتراكيا .

٣ ـ ضرب العناصر الاسلامية وابعادها من الجيش ومن الجهاز الحكومي واستبدالها بعناصر ماركسية وبعد ذلك يتم اعتقال العناصر التي ابعدت عن المراكز القيادية أو ارسالها الى روسيا لتغيير عقيدتها أو وضعها تحت المراقبة الشديدة ويحدث كل ذلك ضد الفئة المؤمنة لاتفه الاسباب . فقد حدث أن قام ضابط صومالي برتبة مقدم اسمه ادم ورس ـ ببناء مسجد صغير في مقر كتيبة الدبابات التي كان يقودها وكان مقر الكتيبة قرب العاصمة مقديشو وقبل اتمام بناء المسجد قدم الخبراء الشيوعيون الروس تقريرا عن الضابط واتهموه بمحاولة عرقلة خططهم الرامية الى خلق جيش شيوعي في الصومال وفجاة ابعد الضابط الى روسيا وفرض عليه دراسة الفلسفة الماركسية لمدة اربع سنوات .

٤ ـ تحويل المساجد الى مراكز للفكر الماركسي وتفسير الاسلام تفسيرا ماركسيا وقد أصبحت المساجد في الصومال معاقل لبث الفكر الشيوعي المخرب .

٥ ـ جعل اللغة الصومالية المكتوبة بالاحرف اللاتينية اللغة الرسمية للبلاد واعتبار اللغة العربية لغة أجنبية واهمالها اهمالا مقصودا حتى يفقد الشعب الصومالي صلته بلغة دينه والسؤال الوارد هنا لماذا دخلت الصومال في الجامعة العربية في الوقت الذي تعتبر فيه اللغة العربية لغة اجنبية وتحاربها ؟

والجواب ان ذلك كان ضمن خطة مدروسة لضمان عدم اجهاض النظام الماركسي في مراحله الاولى قبل أن يقوم على قدميه فقد كانت الحكومة الصومالية بعد ان اعلنت على الملا اعتناقها للاشتراكية العلمية الماركسية كانت تتوقع هجمات وانتقادات من داخل الصومال ومن الدول العربية الاسلامية والعالم الاسلامي أجمع ولكي تضلل الراى العام في داخل الصومال ولكي تسلم من انتقادات الدول العربية التي تعطي بعض اهتمامها للنواحي الاسلامية ولاجل ذلك فقط دخلت الصومال جامعة الدول العربية لتتخذها حصنا تحتمي به ولبس دخول الجامعة العربية بالنسبة للنظام الماركسي في الصومال هدفا ثابتا وانما هو خطة مرحلية وكل شيء بالنسبة للنظام الحالي في الصومال انما يستخدم لضمان نجاح الفلسفة الشيوعية

فقد قال الرئيس الصومالي في خطبة له انما نستخدم الدين مرحليا . اذا فكما يستخدم الدين مرحليا لضمان نجاح النظام الماركسي تستخدم الجامعة العربية كذلك لنفس الغرض .

هذا وان ما يجرى في الصومال ضد الاسلام كثير وكثير ولا يمكن استيعاب ذلك الا في مؤلفات وكلما أشرنا اليه في هذه الاسطر انما يعتبر قطرة من بحر بالنسبة الى الاحداث الخطيرة في الصومال ولكن هل استسلم الشعب الصومالي المسلم للواقع المرير الذي يواجهه ؟ وهل ضعفت عزيمته امام الغزو الماكر الالحادى الذي يسعى الى القضاء على عقيدته وعلى استقلاله وحريته ؟ الجواب .. لا .. لا « وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون »


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجويّة الكويتيّة
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من والى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
الكويتية.
أثينا
حلب
البحرين
دمشق
الدوحة
روما
الظهران
طهران
القاهرة
عبادان
الكويت
عدن
باريس
عمان
بغداد
فرنكفورت
جنيف
مسقط

بعد خطة .. الدكتور زغلول النجار
في إعادة كتابة العلوم
الاستاذ عبد الوارث مبروك
يرسم خطوطا عريضة
لاعادة كتابة

الدراسات الانسانية

من وجهة النظر الاسلامية

نشرت « المجتمع » مشكورة بحثا قيما بالغ الاهمية الدكتور زغلول النجار عن « ضرورة اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية » (في الاعداد : ٢٩٧ — ٣٠٠)وهو البحث الذي القاه امام مؤتمر العلم والتكنولوجيا الذي عقد بالرياض في ربيع الاول ١٣٩٦ هـ.واهمية الموضوع وخطورته تتركز — كما أشارت « المجتمع » — ع٢٩٧ ص : ٩ — في انه يعني كشف أخطر منابع الدمار والتمزق التي تكاد تصيب بالشلل حياتنا ، وتهدد اهم مقوماتها ومعقد الامل في انقاذها ، وهو الدين .

كما يعني اتخاذ الخطوة الاولى على الطريق الصحيح نحو علاج ادوائنا واستئناف ضخ عناصر القوة والحيوية في اوصالنا . ان تدريس العلوم من وجهة النظر الاسلامية معناه العودة الى ذلك الخط الاصيل الذي تزدهر فيه العلوم وتستهدف خير الانسان في الاولى والاخرة، خطنا الذي كانت لنا عليه تجربة سابقة اتت اكلها باذن ربها وارتقت بالمسلمين وبغير المسلمين ، ويوم انحرف العلم عن هذه الطريق — حين صار بأيدي غير المسلمين — اصبح لعبة واداة تسيرها الاهواء والنزعات فكان الدمار والرعب الذي نعيش فيه الان .

واذا كان الدكتور زغلول قصر بحثه على العلوم البحته ، انطلاقا من طبيعة المؤتمر الذي اعد البحث له ، فانني اعتقد اننا في حاجة ماسة ايضا الى اعادة تقييم مختلف انشطتنا الفكرية والثقافية الاخرى ، خارج دائرة العلوم الطبيعية تفحصها بعين المسلم ووعيه وبصيرته من منظور اسلامي اصيل واضح وشامل لنكشف ما تسرب اليها او

رسى عليها على أيدي الباحثين - مسلمين أو غير مسلمين، عن قصد أو عن غفلة، نكشف زيف هذا الدخيل ووجه تصادمه مع عقيدتنا وتوجيهات شرعنا الاسلامي، ونحدد اخطاره وما في واقع حياتنا من اثارها من ضلال وتخريب في كل شؤون حياتنا الخاصة والعامة على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع الصغير ثم الامة الكبرى العربية والاسلامية. ومن خلال ذلك نضع ايدينا على مصادر الخطر ونحذر منها الغافلين ليستيقظوا ويروا الامور والاشخاص والهيئات على حقيقتها التي طالما خدعوا عنها.

وأعني هنا بالدراسات الانسانية ما يطلق عليه احيانا مصطلح «الثقافة»، وان كنت ارى أن تتسع دائرة كل من التسميتين لتشمل - الى جانب الدراسات المعروفة من أدب وفن وفلسفة واخلاق وتاريخ وتشريع وسياسة واعلام ونحوها - مجموعة اخرى من الدارسات التي يميل بعض الباحثين الى الحاقها بدائرة العلوم نظرا لاعتمادها في بعض مراحلها أو فروعها، خاصة في العقود الاخيرة من هذا القرن، على الاجهزة والمعامل والاحصائيات، وذلك مثل: علم الاجتماع وعلم الانسان «الانتروبولوجيا» وعلم النفس والتربية، وقد نضيف اليها الجغرافيا والاقتصاد واللغويات في بعض فروعها. فهذه الدراسات، وأن شاع تسميتها بالعلوم تختلف جوهريا في الاسس والقضايا وميادين البحث وفي الغايات والوسائل عن العلوم البحته من فيزياء وكيمياء وفلك وطب ونحوها. وليس استخدام تلك الدراسات للمعامل والاحصائيات الا من قبيل الاستعانة بوسائل غيرها للتثبت من قضاياها ومن صدق احكامها، وليس على اساس ان طبيعة البحث فيها قائمة على تلك الوسائل. وليس ادل على الفرق الجوهري بينها وبين العلوم البحتة من كثرة النظريات المتباينة - بل المتعارضة احيانا - حول العديد من القضايا في كل منها، وهي ظاهرة لا تجدها في العلوم الا بنسبة محدودة جدا وفي مستوى معين من البحث. ان البحث في هذه الدراسات - المتطفلة على العلوم - يصطبغ في اساسه بالذاتية لا الموضوعية - بله التجريد - الذي هو ابرز سمات البحث العلمي. ثم ان ميدان هذه الدراسات ومادة بحثها الانسان الحي في بيئته متأثرا ومؤثرا، على ان مادة البحث العلمي هي المادة الجزئية غير الحية في الاعم الاغلب.

واذا كان تدريس العلوم - في غياب النظرة الاسلامية - ينطوي على كل تلك الاخطار التي بينها الدكتور زغلول في بحثه فلست أشك في ان الدراسات الانسانية - حين تدرس في غياب تلك النظرة الاسلامية الهادية - تنطوي على مفاسد اكثر عددا وابلغ خطرا، وذلك لاسباب كثيرة منها:

١ - الدراسات الانسانية تخاطب الانسان كانسان، ومن ثم فهي الصق بفكره وبمقوماته الذاتية، كما ان لها من طبيعتها الخاصة ومن الوسائل التي تصطنعها ما يجعلها اقوى تأثيرا على عقل الانسان، ومشاعره، ومن ثم يسهل ان يقتنع ويؤمن بها، وقد يتغلغل ذلك في نفسه - عقلا وشعورا - فيصبح داعية لما امن به ليس من السهل تشكيكه فيه او زحزحته عنه.

٢ - الدراسات الانسانية - خلافا للعلوم - تدور بحوثها حول قضايا حية تمس حياة الانسان في مختلف انشطتها، وتعالج قضايا الواقع الذي يعيشه صباح مساء. بحيث اذا نجا منها في ناحية أو موقف بذاته وصلت اليه اخطارها في عشرات من النواحي والمواقف التي تبرز له في صور والبسة متباينة قد لا يتضح له وجه الربط بينها او طبيعة الخطر الذي تحمله، ومن هنا يسهل عليه أن يبتلع - وهو لا يدري - هذا السم القاتل على جرعات خفيفة او مغلفة تسمم فكره وشعوره قليلا قليلا حتى ينتهي به الامر - وهو غافل - الى الالف أو الادمان، وهنا مكمن الخطر الحقيقي، اذ يصبح العلاج في هذه الحال امرا صعبا وأمل النجاح فيه هزيلا!

٣ - عدد الذين يتصلون بالدراسات الانسانية - محترفين او هواة، مدرسين او دارسين - اكبر بكثير من عدد الذين يتناولون دراسة العلوم البحتة. بل ان كثيرا من فروع الدراسات الانسانية - كالادب والفن - لتعرض او تفرض على المجاهير من خلال الصحف واجهزة الاعلام مسموعة ومرئية، وتحاط بعوامل الجذب والاغراء المتملق احيانا، مما يجعل

جمهورها في ازدياد مطرد .
٤ ــ كثير من الدراسات الانسانية يحمل في طياته الدعوة ، لان الانسان يخلطها بذاته ، وقد يتخذ من افكارها وتصوراتها مذهبا له في حياته . وليس احب الى الانسان ، حين يؤمن بشيء ، من أن يجر غيره ــ بكل الوسائل ــ الى مشاركته او ــ بمعنى ادق ــ الى اتباعه فيما يؤمن هو به . ومن هنا كانت المدارس والمذاهب والتكتلات ومظاهر التعصب ومحاولات الاقناع امرا تعرفه هذه الدراسات ولا تعرفه العلوم البحتة .
٥ ــ الدراسات الانسانية متاحة وميسورة أمام الجمهور الاعظم . فكل من يود الاطلاع على شيء من هذه الدراسات ــ من متوسطي الثقافة فمن فوقهم ــ لا يلزمه الا الكتاب وشيء من الجهد والوقت للقراءة ، بل قد يجدها ميسرة بما هو أيسر من ذلك . انها على النقيض من العلوم التي لا تتيسر دراستها الا بالمعامل والاجهزة وما يرتبط بها من امكانيات ، فضلا عن انها تتطلب خلفية معينة من دراسات متخصصة . ان الدراسات الانسانية ليست ميسورة فقط ، وانما هي ــ خاصة في بلادنا ــ مفتاح سحري العديد من أبواب الرزق والشهرة التي تفتحها وسائل الاعلام واجهزته ، اما المبرزون من دارسي العلوم البحتة فلا يحظون من ذلك الا بالقليل .
٦ ــ الدراسات الانسانية في جملتها تمس الدين ، عقيدة أو سلوكا او تاريخا ،مسا مباشرا ، أو غير مباشر ، بل ان عددا من هذه الدراسات يكون الدين في جوانبه تلك محورا لقضاياها ، ومن هنا يكون عظم الخطر في هذه الدراسات حين تقوم على رؤية بعيدة عن منظور الاسلام . ولامر ما كان كل المستشرقين ــ او جلهم على الاقل ــ وكذاك كان من تأثروا بهم من دارسينا بالتلمذة المباشرة أو غير المباشرة هنا او هناك ، هم من المتخصصين في الدراسات الانسانية . كما كانت كل مخططات الهدم للاسلام والمسلمين ، مما دبره اولئك ونفذه هؤلاء ، تتخذ من هذا الفرع او ذاك من فروع الدراسات الانسانية مجالا لها وستارا .
٧ ــ النقل عن الغرب في مجال الدراسات الانسانية ــ وهو المجال الذي يؤمن كل مسلم وكل عاقل أن الخطر كل الخطر في اقتفائنا خطى الغرب فيه ــ يفوق كما وعشوائية ما ننقله عن ذلك الغرب في مجال العلوم البحته الذي يجمع المختصون من المختصين اننا احوج الى علم الغرب فيه ، وان لا خطر هناك من استفادتنا منه في اطار نظرة الاسلام العامة .
لقد جربوا في مجتمعنا وفي شبابنا في مختلف مراحل التعليم كل مذاهب الغرب وتشنجاته وكفرياته في الادب والفن والتربية والقانون والاخلاق والاقتصاد . فكلما نعق في الغرب ناعق جاءونا بمسخ منه على انه فتح جديد في بابه سينتشلنا مما او قعنا فيه سابق له .
ولو انني ذهبت استقصي مبررات الخطر المهلك في الدراسات الانسانية التي اقيمت على غير هدى من ديننا ، كما هي حالها الان في بلادنا ، لطال الحديث .. ولست فضلا عن ذلك ــ بالمتخصص في كل هذه الدراسات حتى استطيع ان ارى ابعاد الخطر في كل منها واشير اليها ..
لهذا أوجه نداء الى كل مسلم حر الراي ناج من التبعية للغرب ، غيور على دينه وامته ، حريص على رضاء ربه والنجاة من غضبته يوم القيامة .
انادي كل ذي علم وخبرة ــ من ذلك الطراز النادر ــ في اي من تلك الدراسات ايا كان موقعه ، أن يعيد النظر في مادة تخصصه من منظور اسلامي اصيل واع ، وان يعيد تخطيط هذه المادة شكلا ومضمونا على هدى من توجيهات الاسلام ومن مقومات المجتمع الاسلامي الذي نتطلع الى احيائه من جديد ، وان يقدم ثمرة عمله هذا للمسؤولين او يعرضها على الناس ، فان لم يستطع فلا اقل من ان يسلط ــ ومن خلال ذات المنظور الرشيد ــ ضوءا كاشفا على جوانب الزيف والضلال والالحاد التي تسربت الى العلم الصحيح في تلك المادة ، فان لم يستطع فلا اقل من ان يلفت انتباه الطلاب واخوانه المخالطين الى مواطن الخطر والانحراف في تلك الدراسة ،وذلك اضعف الايمان .
واني لاعلم ان ما قدمته هنا لا يعدو صرخة مستنجد .. اما الاسهام الايجابي وعرض صورة الواقع والمثال فيما تمكنني منه خبرتي ودراساتي،وما توفيقي الا بالله عليه توكلت . ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا .



- مفخرة اسلامية يتعمدون اغفالها
- بناها السلطان سليمان القانوني لتبقى مفخرة للاجيال .
- دور السلاطين في تأسيس المكتبات واهتمامهم بالتراث .

المكتبة السليمانية



تحقيق اجراه :
الاستاذ احمد محمد عبدالله

تركيا المسلمة

كان اليوم جمعة ..

والاتراك المسلمون اذا اقيمت صلاة جمعة لحضور وفد رسمي في احد الجوامع تسابقوا الى الجامع لتأدية الصلاة في ذلك الجامع .. وفي المؤتمر الاخير الذي شهدته استانبول صلت الوفود في جامع السلطان احمد .. ورغم اتساع المسجد والباحة الفسيحة التي حوله الا ان عدد المصلين كان كبيرا حتى قارب ان يجمع في صلاته بين المسجدين ، السلطان احمد وأيا صوفيا . وقد وصلوا قريبا من الاخير ببضعة امتار فقط .

وأثرت الصلاة في المسجد الذي يقع على احدى هضاب استانبول ويراه الناظر من كل أطراف المدينة .. جامع السليمانية والسليمانية نسبة الى السلطان العظيم المجاهد سليمان القانوني بن السلطان سليم الاول والسلطان كان يمثل العصر الذهبي للدولة الاسلامية العثمانية حتى اطلقت عليه المصادر الاوروبية — سليمان الفاخر — ..

والسلطان سليمان الذي ولد عام (٩٠٠هـ) (١٤٩٤م)هو الابن الوحيد للسلطان سليم الاول خلف والده بعد وفاته عام (٩٢٦هـ) ودام حكمه نحو نصف قرن من الزمان .

وكان هذا العمر كفيلا بان يكون مفخرة يرددها شباب الاسلام ويروونها ويتذكرونها ويهتمون بها .. فالاتراك يعرفون سليمان القانوني ويقصون حكايات جهاده .

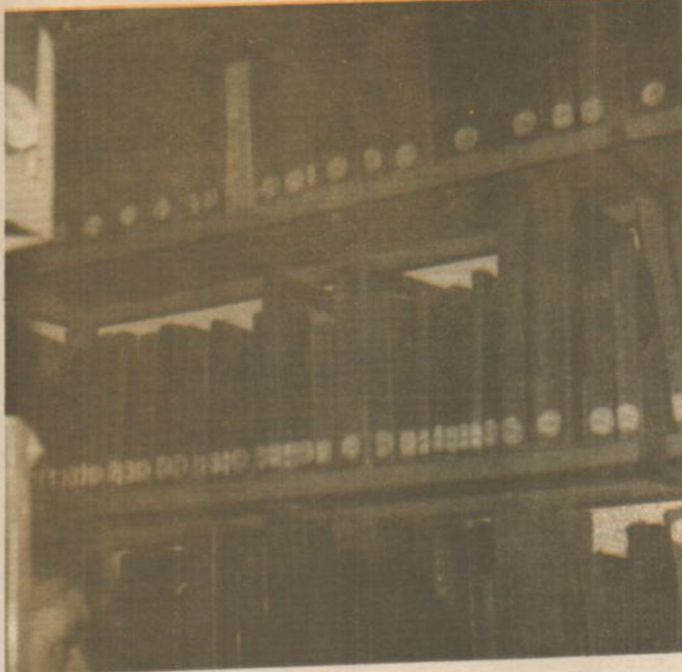
لقد مضى عمره مجاهدا .. يقود الجيوش ويفتح الامصار وينشر دين الله ولن أستطيع الاطالة فسيرته تشوقنا الى معرفة الكثير عنه وهو بحاجة الى ان نقدمه

الى شباب الاسلام فيتعرفوه ولكن في مقال خاص ولا نستوفيه حقه في مقال فحياته طويلة في الجهاد ولتكن همة الطالب للمعرفة ان يقرأ عنه ليعرف الصفحات التي خطها التاريخ عن اعظم سلطان عثماني نذر حياته للاسلام .

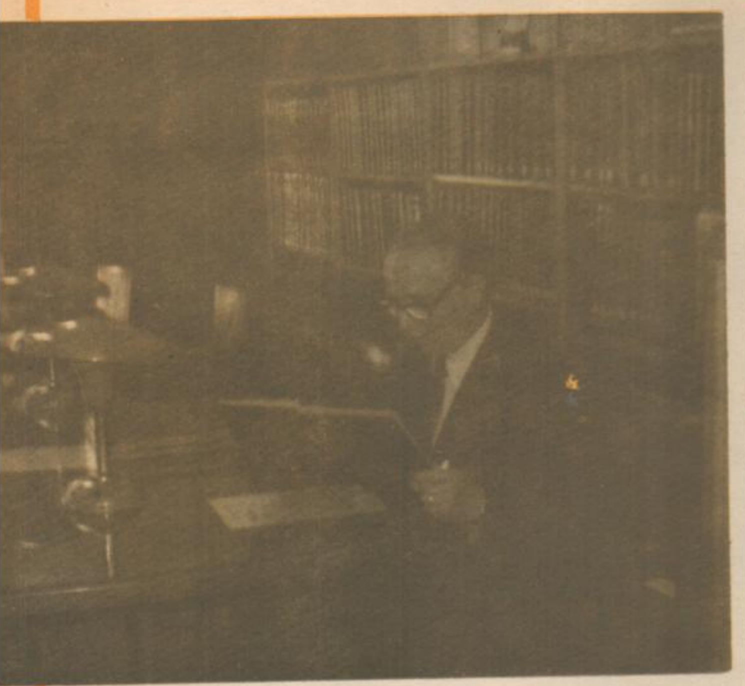
بعد الصلاة :

راعني جمال المبنى وعظمته فمسجد اسس في زمن بعيد على هذه الطريقة يدفع الى الاعجاب بمصممه ومهندسه وهو الشيخ الجليل سنان باشا الذي قام بتخطيطه ما بين ٩٥٧ — ٩٧٤هـ . وهو في نحو اتساع أيا صوفيا تعلوه قبة تقوم على اربعة اعمدة ضخمة طول كل منها تسعة امتار وارتفاع القبة ٢٠ مترا وقطرها ٢٦ مترا فهذا الجامع من أفخر واقدم مساجد استانبول .

وبعد أن ادينا الصلاة صحبنا شاب كريم يكمل دراسته العليا في تركيا الى خارج الجامع ليلبي بناء الى المبنى المقابل له .. وبهدوء جم .. قال لنا .. نحن الان في مكتبة السليمانية .



صالة البحث والاطلاع



صالة المخطوطات القديمة

كم كنت أود رؤيتها .. وهذه فرصة فأنا أعرف انما تحوى النفائس ولا يعرفها غير عدد من الباحثين والمحققين وطلاب العلم .. وسار بنا الى مديرها .. وهو رجل بسيط .. تبدو على محياه مسحة الجيل الذي أحب الاسلام وأخلص له وحافظ على أصالته .. درس الادب العربي ليضم الى ثقافة الاسلام من مصدرها اسمه « معمر أولكر »

أبوه كان أمينا لهذه المكتبة من قبله ثم تولاها هو من بعده ..

ابنه الصغير طالب بمدرسة السليمانية .. يتلقى العلم فيها .

وفي جلسة رائعة تحولت الى تحقيق وسؤال وجواب وفتح الرجل صدره .. وقد طلبنا منه أن نطلع على بعض محتويات المكتبة وقد أعلمنا أن المكتبة لا يدخلها كل زائر ليطلع على ما فيها .. وانما هناك أماكن مخصصة للوافدين اليها ..

وعندما عرفنا والجهة التي نمثلها .. فرح واقال : وما دمتم من البلاد الاسلامية فانني أدلي لكم بمعلومات لم اقلها لاحد .

وبدأ الرجل يتكلم ..

فالسليمانية مجمع كبير .. لم يهتم السلطان القانوني بأن يبني مسجدا يصلي فيه ويصلي معه الناس .. ولكنه كان واسع الافق فقد خصص مساحة كبيرة تبنى عليها مدينة علمية .. فالى جانب لجامع الضخم .. بنى المدارس والكليات وبنى المدرسة الطبية والصيدلية . وبنى مستشفى للولدة وكان اسمها ــ دار الشفاء كما أقام دارا للضيافة .

وفتح مدرسة ــ للطبخ ــ يتعلم فيها الرجال كما تتعلم النساء .

وهذه المدرسة تؤدى دورا كبيرا فهي توزع الاكل لجميع الضيوف والدارسين فالرجال يقومون بخدمة الرجال .. والنساء يقمن بتأدية الواجب تجاه النساء . وأنشأ في كل مدرسة مكتبة دينية كما أقام مكتبة في المسجد .

وحوالي المسجد كانت توجد الكتب العلمية التي يحتاجها الطلاب .. تضم أصناف العلوم .. مفهرسة .. حتى لا يتعب الطالب في اختيار ما يريد .

وفي كل مكتبة كان الكاتب يتولى مهمة الكتابة والتصنيف والفهرسة .. كما يقوم ــ حافظ الكتب ــ بدور الامين العام .

هذا المجمع الضخم كان يبدأ بالمرحلة التي تسبق المرحلة الابتدائية فهي مرحلة اعداد للنشء وقد قسمت الى أربعة اقسام

- المدرسة الاولى
- المدرسة الثانية

وهما مدارس للصبيان . يتلقون فيهما

مباديء التربية الاسلامية وبعض العلوم
- المدرسة الثالثة
- المدرسة الرابعة

مدارس تمهيدية وهذه مخصصة لمن يفد من خارج المنطقة .. ويهيء للالتحاق بالدراسة التالية .. فتعتبر تمهيدا له الى الدراسة وعن نظامها قال : انه مثل نظام الاروقة في الازهر .

كما أن هناك حلقة تعقد خارج المسجد لحفظ القران وتعليم علومه .

وقد بدأ في حفظ الكتب فيها عام ١٥٥٧م ثم لما زادت الكتب خصص لها مكانا خاصا في عهد محمود الاول سنة ١٧٣٠ وظل العدد يتزايد مع مرور الايام .

دور السلاطين :

ولم تفته التفاتة ذكية عندما اشار الى مجموعات الكتب المحفوظة فقال أن عددا من السلاطين كانت لهم مجموعات كبيرة ضمت الى هذه المكتبة على سبيل المثال السلطان محمد الفاتح -- بايزيد الثاني -- سليم الاول .

كما أن مجموعة السلطان عبد الحميد الحميد الثاني قد ضمت الى المكتبة ، وتبلغ هذه المجموعة (٩٫٥٠٠) الف مجلد

وهذه الارقام او المجموعات تدل على شغف هؤلاء السلاطين بالعلم وقتناؤهم للكتب المختلفة دليل على ازدهار الحركة العلمية في الدولة هذا اذا عرف أن اكثرهم كان يتمتع بعدة مواهب .. فبعضهم كان شاعرا وبعضهم كان كاتبا واخر كان ممن يهتمون بعلم الفلك .. وغيره كان له في التاريخ باع طويلة .. وبعضهم كان يجمع كثيرا من هذه العلوم .. ولذلك تعددت مجالات اطلاعه .

محتويات المكتبة :

قلنا للسيد مدير عام السليمانية :

كم تحوى المكتبة من المخطوط والمطبوع ؟

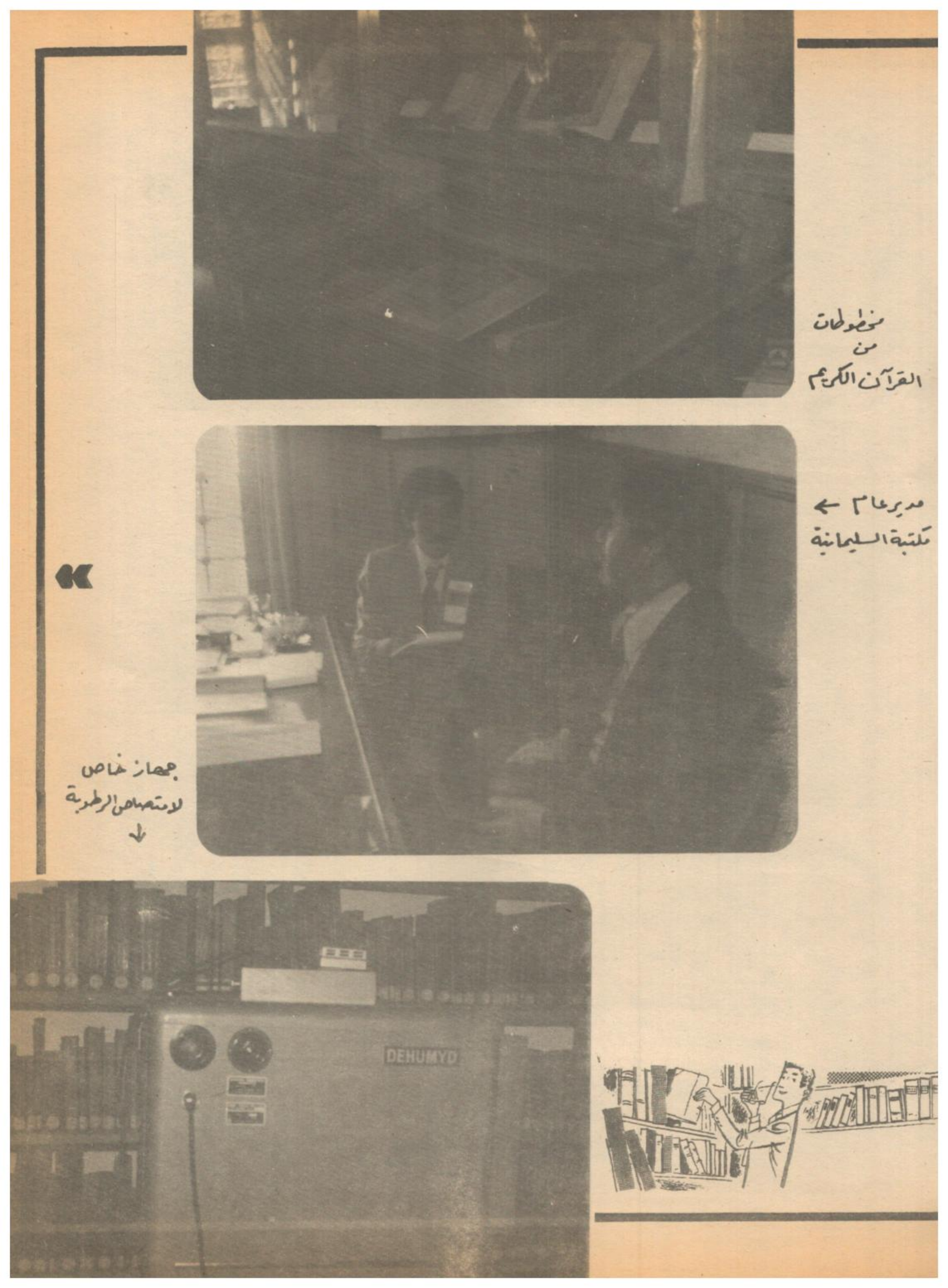
اجاب .. ان السنيمانية من اكبر المكتبات في العالم ولها دور كبير في تقديم المساعدات لطلاب العلم وهي تضم (١٠٠٠٠٠) مائة الف مخطوط تتوزعها اللغة العربية ، الفارسية ، التركية .

كما أن بالمكتبة (٣٨٠٠٠) الف كتاب مطبوع .. وغير موجود في الاسواق .

واكبر قدر مما هو موجود من مجموعات السلاطين او ما ضم الى المكتبة من مجموعات المساجد .



الميكروفيلم



مخطوطات
من
القرآن الكريم

مدير عام ← مكتبة السليمانية

جهاز خاص
لامتصاص الرطوبة
↓



عملية التصوير

المكتبة السليمانية

هذا على مستوى الورق .. فما قولكم في الميكروفيلم ؟

قادنا الى غرفة قريبة من مكتبه وفتح أمامنا عددا من الخزانات فاذا بالافلام تملأ ادراجها . وقال : : ٥٥٠٠ ميكروفيلم لمخطوطات نادرة داخل تركيا وخارجها : قلنا له :

كم غرفة تضم هذه المجموعات الهائلة :

ابتسم كعادته وبرزانة قال .. تعالوا معي : ثم انطلق بنا الى غرف المخطوطات وسار بنا من غرفة الى غرفة وفي كل واحدة شيء جديد .. كان عدد الغرف (٥٨) غرفة تحفل بهذا التراث العظيم ..

وهالنا ان راينا اجهزة عجيبة .. في احدى الغرف .. ماذا به لتصوير المخطوطات العاجلة .. والاثمان التي تطلب اثمان التكلفة ليس غير ..— مع أن المجهود شاق وصعب .

كما راينا اجهزة في كل غرفة من غرف المخطوطات .. وجاءنا العامل المختص ليقول انها أجهزة لامتصاص رطوبة جو الغرفة حتى لا تتأثر الكتب بها واخرج لنا دلوا .. قد تجمع فيه ماء كثير .. وقال وهو ينظر الى وجوهنا التي علتها الدهشة انه نتاج ليلة واحدة ..

ودخلنا غرفة لم يدخلها احد على حد قوله .. تحوى مخطوطات نادرة وعجيبة سرنا ان يوجد فيها هذا التراث وساءنا أن لم يعد يقدم لهذه الامة التي رضيت بالمرض وشجعت عليه ودرسته .. ولم تلتفت الى الدواء الموجود في خزائنها .

عندما عدنا الى مكتبه بعد جولة طويلة .. قلنا له :

— أستاذ معمر .. هل لكم اتصالات مع المكتبات المشهورة في العالم .. ؟

قال : نعم .. ويتم ذلك عن طريق تبادل المخطوطات عن طريق الميكروفيلم وذلك دعما منا لجهود التلاميذ في البحوث .

وازاء هذا العدد الهائل الضخم . فهناك فهرسة دقيقة لجميع هذه المجموعات النادرة باللغة العربية واللغة الفارسية واللغة التركية .

سألناه عن المكتبات التابعة للسليمانية باعتبارها المركز الرئيس والمكتبة الام :

قال : اربع مكتبات تتبع للسليمانية .

- مكتبة عاطف أفندى
- مكتبة كبرى لى .
- نور عثمانية .
- راغب باشا .

وتضم هذه المكتبات (٢٠٠٠٠) الف مخطوط .

وبالتالي نستطيع القول أن السليمانية وتوابعها تضم (١٢٠٠٠٠) الف مخطوط (٢٠٠٠٠٠) في استانبول وفي تركيا جميعا (٤٠٠٠٠٠) ألف مخطوط

ازاء هذا الاعجاب وأمام هذه الدهشة مددنا أيدينا لنصافح الرجل الكريم المتواضع (معمر اولكر) آملين ان نلتقي معه في مرات قادمة باذن الله .

وعلى باب المكتبة شيعنا وهو يقول : أتمنى لكم اطابة طيبة .

أحمد محمد عبد الله

وقفة مع السيرة

بقلم: محمد العبدة

"رصيد الفطرة"

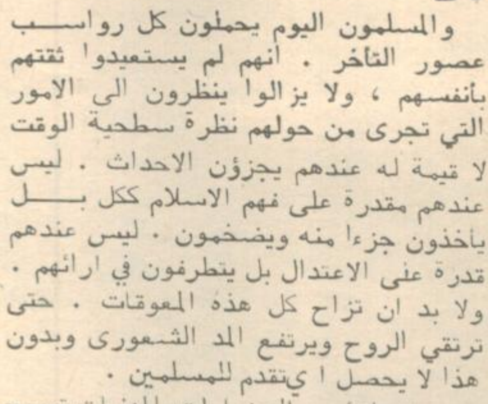
في محاولة البناء من جديد نرجع الى السيره ، نتعلم منها ونأخذ العظات البليغة وخاصة انها الجانب العملي من السنة فماذا نجد في السيرة النبوية عن نوعية الناس الذين دعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم او دعاهم أصحابه . اننا نجد نوعا أقرب الى الفطره واذا أردنا استعمال المصطلحات العلمية اليوم قلنا انه من النوع البسيط . وكما يسميه مالك بن نبي هو من النوع الذي يكون قبل الحضارة يعني انه لم يدخل دورة التاريخ . وربما كان الفارسي يومها او الرومي هو من النوع المعقد من النوع الذي يحمل كل رواسب العادات والتقاليد والفلسفات التي تشده الى اسفل وتقيده والناس الذين خاطبهم الاسلام في اول الامر كانت عندهم عادات وتقاليد جاهلية ترهقهم زيادة على كفرهم تجعلهم من النوع المعقد المزدوج الشخصية وشركهم ولكن لم يكن عندهم حضارة ومدنية بل المتشعب الشخصية .



أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير داعية الى المدينة فيأتيه سعد بن معاذ سيد الاوسي مغاضبا له لانه جاء الى المدينة يفرق أهلها حسب رايه ولكن مصعب يدعوه برمق ان يجلس فيستمع فجلس وسمع فأسلم . ولم يسلم الا بعد أن اقتنع ان هذا الدين حق . اليس هذا دليلا على أن سعدا كان قريبا من الفطرة وان غشاوة الشرك كانت رقيقة سرعان ما انزاحت

ويعرض الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل في منى قبل الهجره ويصحبه ابو بكر الصديق فيلتقي مع أشراف بني شيبان فيجلس معهم ويعرض عليهم الاسلام ويطلب منهم أن يحموه وينصروه ويذهب معهم الى بلادهم ليبلغ الدعوة . فماذا قالوا ؟ لقد اعتذروا بلطف بأنهم في عهد مع ملك فارس لانهم في ارض في أطراف العراق وأن هذا الامر الاسلام الذي حدثتنا عنه يكرهه كسرى هكذا في جلسة واحدة قصيرة . هذا الدين جاء ليحرر الانسان من الظلم ومن العبودية لغير الله .

والان يتفرق المسلمون عشرات الفرق بسبب عدم فهمهم لهذا الدين . ويرسل سعد بن أبي وقاص قبل القادسية رسولا الى قائد الفرس وهو ربعي بن عامر فيسأله رستم ما الذي أخرجكم من بلادكم فيقول ربعي ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة الله ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى فسحة الدنيا والاخره وربعي رضى الله عنه هو جندى من جنود سعد . كيف لخص الاسلام بهذه العبارات الواضحة البسيطة الواعية . وشر البلية اليوم هو عبادة العباد للعباد واتباع كل ناعق .



والمسلمون اليوم يحملون كل رواسب عصور التأخر . انهم لم يستعيدوا ثقتهم بأنفسهم ، ولا يزالوا ينظرون الى الامور التي تجرى من حولهم نظرة سطحية الوقت لا قيمة له عندهم يجزؤن الاحداث . ليس عندهم مقدرة على فهم الاسلام ككل بل يأخذون جزءا منه ويضخمون . ليس عندهم قدرة على الاعتدال بل يتطرفون في ارائهم . ولا بد ان تزاح كل هذه المعوقات . حتى ترتقي الروح ويرتفع المد الشعورى وبدون هذا لا يحصل اي تقدم للمسلمين .

وعندما تأسن الحضارات والمدنيات تصبح الامور الشكلية مهمة جدا وتصبح عائقا عن التفاهم والتعاون والعمل السريع . وعندما التقى المسلمون مع الفرس والروم وجدوا قوادا مثل الطواويس يهتمون بمظاهرهم . بينما كان مندوب المسلمين ربعي بن عامر يلبس ثيابا عادية ويمزق برمحه السجاد والحرير الذي على الارض التي تؤدى الى رستم .

ويوم كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيطا في كل شيء فتح المسلمون الدنيا ويوم انفقت الملايين على زخرفه المساجد لم نر للمسلمين أثر في احداث العالم بل هم على هامش التاريخ ان الشلال الذي خرج بعد ان ادار الالات لا بد أن يرفع مره ثانية ليصبح لديه القدرة على ادارة الالات مره ثانية .

وهكذا حالة المسلم اليوم لا بد أن تصاغ شخصيته من جديد . تصاغ بفهم الكتاب والسنة والعمل بهما تصاغ بأن يفكر بعقله لا بغريزته يفهم قول الاعرابي الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم احدى الغزوات قال له الاعرابي لم ابايعك على هذا وانما على أن يصيبني سهم في معركة مع العدو فأقتل في سبيل الله وقد حصل له هذا .

ان لم نرتفع الى هذا المستوى . مستوى اصحاب بيعة الرضوان الذين لم يأخذوا شيئا من غنائم حنين . مستوى المجدع في الله عبد الله بن جحش في غزوة أحد . فلن نصل الى الغاية .

فان من وسائل تقارب الافهام ترك الهوى والتعصب وحب الذات وتضخيم الـ (انا) وهذه أمراض خبيثة . قد لا يشعر بها الانسان الا اذا حاسب نفسه محاسبة دقيقة

حول أحداث الفلبين ...





اجيبوا

لعل بعض القراء يقفون مترددين امام الوقائع التي ذكرها بيان الامين العام الخاص بالعلاقات الخارجية لجبهة مورو ، والمنشور في العدد ٢٩٦ من مجلة (المجتمع) اذ يخطر في بالهم انها كغيرها من ظواهر الدعايات القائمة على التضخيم ، وما هي في الواقع سوى خطوط مصغرة لحقيقة لا تتسع لها البيانات ..

لقد شاء الله ان اطالع هذا البيان بعد ساعتين فقط من سماعي وصفا شفهيا لبعض ما يكتنف مسلمي الفلبين من اهوال فكان ذلك هو الدافع لكتابة هذه الكلمة ،



ياحكام المسلمين

داعى الله بنصرة المجاهدين !

بقلم : محمد المجذوب

تي اخرت من اجلها الكثير من اعمالي
لهامة .

لم يمض على وصول محدثي من الفلبين
سوى ايام ، وقد جاءني لدراسة مؤهلاته
تعيين مكانه من مراحل الجامعة الاسلامية
ما أن استشعر اهتمامي بأنباء بلده حتى
لبه الدمع ، وراح يفضي الي بالرهيب
لغريب من ماسي ذلك البلد الاسلامي
سليب .

يقول هذا الفتي : ان قوات ماركوس
اضية في انتهاك حرمات المسلمين والتنكيل
هم في وحشية لا يمكن وصفها . فهي

لا تكتفي بقتل المسلمين بل تحرق بيوتهم
ومساجدهم وتتنف مصاحفهم .. وقد تألفت
من هؤلاء القتلة منظمة سرية باسم
(باليك بيكان) تخرج تشكيلاتها ليلا الى
مناطق المسلمين ، فاذا اقبلوا على البيت
القوا على اهله تحية ، الاسلام ، وما ان
يفتحون الباب لهم حتى يرشوهم بالرصاص
فيأتوا على سكانه جميعا ..

ويمضي هذاالاخ في حديثه المثير فيذكر
ان هذه السلطات الباغية ، زيادة في
التضييق على المسلمين ، قد احاطتهم
بضروب من الحصار توشك ان تقضي عليهم

بغير قتال ، ذلك انها قيدت حركتهم ، فلا تسمح لاحد منهم بمغادرة منطقته الى غيرها ، حتى الصيادين حظرت عليهم الخروج الى البحر ، والفلاحين منعتهم الوصول الى حقولهم .. وهذا الحصار قائم في كل مكان يقع تحت سلطان هؤلاء البغاة من ديار المسلمين هناك . وقد امتد الى مصادرة الافراد لمجرد التهمة ، او لعلاقة بعض اقربائهم بحركات المجاهدين. من ذلك اعتقالهم السيد عبد الغفور النتو محافظ لاناو الجنوبية السابق ، لان ولده ابا الخير يقود مجموعة من المجاهدين ، والسيد ليمغي لان زوج ابنه يعمل في صفوف المجاهدين ايضا .

وعلى الرغم من كل هذه الاهوال لا يزداد المجاهدون الا اندفاعا واستماتة ، لانهم موقنون انهم انما يدافعون عن الاسلام وعن بقائه في هذه الديار ، كما فعل اجدادهم في مواجهة الغزو الاسباني الاول .. وقد ملاتهم التجارب المرة ايمانا بانهم امام امرين لا ثالث لهما ، اما الخروج من الاسلام الى النصرانية ، واما القتال حتى الموت او النصر ، فاثروا هذه حفاظا على امانة الله ، وابتغاء مرضاته .

وهكذا تتفاقم المعارك ويتساقط الشهداء زرافات ووحدانا ..

ويتابع الاخ الفيليبيني حديثه فيقول: «قبيل مغادرتي الفلبين اغارت مجموعة من المجاهدين بقيادة احد ابنائكم من خريجي كلية الدعوة بالجامعة الاسلامية (١) على معسكر لقوات مركوس ، وكادوا يتغلبون عليه لولا وصول الطائرات والدبابات لنجدتهم . فاضطر المجاهدون الى اللجوء الغابات تاركين لعدو بيوتهم واموالهم فلم يدع هؤلاء بيتا الا احرقوه ، ولا خيرا الا انتهبوه ، ولا متخلفا لعجز الا قتلوه .. ولا يزال اولئك المجاهدون معتصمين بغاباتهم مهددين بالموت يقتحم عليهم من الجوع او من العدو بين الحين والاخر » .

ويقص الاخ علي قصة خريج اخر من ابناء الجامعة (١) يتولى قيادة احدى فرق المجاهدين الذين ينزلون بعدوهم الوان البلاء ، ومن ذلك غارة قام بها هذا الاخ ومن معه من المؤمنين على تشكيلة عسكرية في منطقة (كلالاتؤان لاناو الجنوبية) فأوقعوا بها خسائر فادحة في الانفس ،ولم يخسروا سوى شهيدين .



ويردف هذا الخبر بقصة واحد مـ[...] خريجي الازهر يقود ثلة اخرى من هـؤلا[...] الابطال ، وقد تمكنوا من القضاء على العديد من افراد العدو في احدى المعارك دون ان يفقدوا احدا من افرادهم ولله الحمد .

ويقول الفتى الفليبيني . لقد ازعـ[...] ماركوس كثيرا ان يتولى علماء المسلمين قيادة هؤلاء المقاتلين ، فهو من اجل ذلـ[...] يضاعف ضغطه على اهل العلم ، ويتـ[...] مختلف الوسائل لرصد تحركاتهم،والحيلو[...] بينهم وبين اخوانهم من المجاهدين » .

وفي صعوبة بالغة استطاع الفتـ[...] الفيليبيني ان يمسك بقية دموعه عـ[...] الجريان ، ويضغط على انفاسه يخفي مـ[...] هاجه من مرارة الاسى على اهله ودينـ[...] ووطنه ، حتى لم نكد نملك انفسنا نحـ[...] السامعين فملات الغصة صدورنا،وفاضت بالدموع اللاذعة اعيننا .

ولكن .. لا مندوحة هنا عن التساؤل اهذا كل ما ينتظره منا ــ نحن العـ[...] المسلمين ــ ضحايا التعصب الصليبي في[...] عذراء ماليزية !.. اهذا كل ما يفرضـ[...] علينا الواجب نحو هؤلاء المعذبين ، الذين لا ذنب لهم سوى انهم مسلمون !..

اقد عرض هؤلاء المظلومون قضيتهم على مختلف المؤتمرات الدولية الاسلامية وفصلوا لاخوانهم المسلمين الكثير مـ[...] جوانب المأساة التي يعيشونها ،وذهب اكثـ[...] من وفد اسلامي ، الى مناطقهم لاستقصا[...] الحقائق على الطبيعة ، فلم تستطع مغريات ماركوس ومضللاته أن تحجب ذلك الواقـ[...] الرهيب عن اعين هذه الوفود ، بل وضعت ايديها على الكثير مما يكفي لتحريـ[...] الضمائر والهاب المشاعر .. ومع ذلك كله لم نر اي رد فعل عملي لهذه الوفادات اللهم الا زيادة التقارب بين حكومة ماركوس وبعض حكومات المسلمين ، وبخاصـ[...] في مناطق النفط العربي،حيث وجد ماركوس الوانا جديدة من المساعدات التي تضاعف قدراته على تقتيل المسلمين وتدميـ[...] مواطنهم ..

فهل يعني ذلك ان المسلمين قد بلغـ[...] من العجز حدا لا يمتلكون معه نفعا ولا ضر[...] .. او ان القلوب قد تحجرت حتى لم يعـ[...] ثمة من سبيل الشعور بأخوة الاسلام !.

لقد أوضح رسول الله عناصر هـ[...] الاخوة بصورة لا تدع مجالا للاعتذار عن ا[...]

تهاون بحقها حين قال : (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره) .

ولا ريب أن من اكبر الخذلان لاولئك المعذبين من أمة محمد (ص) الا نشعرهم بعطفنا ، والا نهب لنصرتهم بكل ما نملك من أنواع القوة . ولقد أثبتت الاحداث ان في ايدي المسلمين من الطاقات ما يمكنهم من التأثير في مجرى السياسة الدولية ، وتعديل الكثير من الوقائع التي تعارض مصالحهم . وليس النفط الذي يملكون معظم مخزوناته الكونية سوى واحد من هذه الطاقات التي ائتمنهم عليها ربهم لينظر كيف يعملون ، فاما ان يستعملوها في نصرة دينه ونجدة المظلومين من عباده ، فيحفظها عليهم ، ويزيدهم من فضله ، واما ان يسيئوا استخدامها فيسلبهم اياها ، وتكون في النهاية وبالا عليهم اي وبال . وقديما أعطي سليمان (ع) ملكا لم يتح لاحد من بعده ، فلم يزده الا تواضعا لله وتقديرا لحقوقه ،فقال: (ذلك من فضل ربي ليبلوني اأشكر ام اكفر ..)

قبل شهر اعلن كيسنجر ، وايده فورد ، ان لاميركا مصالح لا بد من مراعاتها عند توزيع المعونات السنوية .. فكل دولة لا تأخذ هذه المصالح بعين الاعتبار لن يكون لها حظ في معونة اميركا .. فلماذا لا نتعلم من اميركا فنقول لماركوس واضرابه في تايلاند وسيلان وبلغارية واريترية وبورمة وكل بلد يضطهد فيه المسلمون ، ان نفطنا رهن بمصالح المسلمين،فلاحظ فيه لظالميهم وسالبيهم حرياتهم واموالهم !..

لقد جربنا هذا المبدأ الحازم مرة قبل ثلاث سنوات فأعطانا من الثمرات فوق ما كنا نتصور ، اذ زلزلنا به اركان العالم دون استثناء ، وحتى الذين كانوا يعيشون في اولب الدول الكبرى راحوا يلتمسون عطفنا ويخطبون ودنا ، ثم ما لبثنا ان حشدنا عن هذا الطريق كثرة اعضاء الهيئات الدولية لنصرة قضايانا الحقة في كل مكان ، افلا جربنا هذا السلاح مرة اخرى في وجوه هؤلاء الطواغيت ، الذين يريدون القضاء على اخواننا ، الذين هم — لو احسنا رعايتهم — احد مصادر القوة التي تدعم وجودنا في العالم !..

ماذا ننتظر في شأن هؤلاء المظلومين؟.. وحتام نتردد في اعلان احتجاجنا على ظالميهم ! لقد تكلمنا حتى الان ما فيه الكفاية ، فحان لنا ان نترجم مشاعرنا بعمل حاسم نكره به اولئك الطغاة على انصافهم ..

ان الفرصة لا تزال سانحة امام القادرين من حكام المسلمين على تحقيق هذه المأثرة الخالدة .. فليعلنوها ارادة جاسمة تؤكد لماركوس واضرابه من الطواغيت ان المسلمين لا يزالون على ما وصفهم رسول الله (ص) كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ..

ولتكن الخطوة الاولى في هذه السبيل اغلاق الطريق في وجه وفده المضلل ، فلا يسمح له بالوصول الى مؤتمر وزراء الخارجيه الاسلامي السابع ، المنتظر عقده في الاستانة خلال شهر ايار الجاري .. وليسمع من كل وزير مسلم هناك هذا الانذار الحاسم : (لا. لن يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

ثم تكون الخطوة الثانية قطع شريان النفط الاسلامي عن قواته والاته ، فان كل قطرة من هذا النفط تتسرب الى الفلبين انما تشكل جزءا من طاقة التدمير التي يصبها القتلة الغاصبون على ديار المسلمين ..

ان دول افريقية كلها تقف وراء المظلومين من شعب روديسية ومانيبية ، معلنة دون مواربة امداد محاربيهم بكل ما تملك من دعم مادي ومعنوي ، فما الذي يمنع دول المسلمين من اعلان تأييدها المطلق لاولئك المضطهدين المعذبين من مسلمي الفليبين وتايلاند وبورمة وسيلان وبلغاريه والارتيرية .. وامدادهم علانيه بكل ما يعينهم على استخلاص حقوقهم ، ومنع مضطهديهم من كل معونة ومعاملة تزيد في توتهم !..



يا حكام المسلمين .. الذين مكن الله لهم في الارض ، واتاهم من افضاله ما به يؤثرون في موازين العالم .. اجيبوا داعي الله ، وقيدوا نعمه عليكم بنصرة هؤلاء المظلومين من اخوانكم .. ان الاسلام مهدد بالزوال في هذه المناطق المنكوبة،فلاتؤخروا نجدتكم له ، ولا تمكنوا اعداءه من اغتياله — كما اغتيلت الاندلس من قبل — وانتم تشهدون .

ولسوف تسألون ...



جبهة التحرير الارترية

بيان صحفي حول

الاستعدادات الاثيوبية لحرب

بعد سقوط نظام الامبراطور هيلي سلاسي ومجيء الطغمة العسكرية الحاكمة كانت الجماهير الارترية تراقب عن كثب تطورات الاوضاع في اثيوبيا ، واحتمال حدوث تغيير يعمل على انقاذ الشعب الاثيوبي من التخلف المريع الذي أورثه اياه حكم الاقطاع . ولما كانت الثورة الارترية من المؤثرات الرئيسية في التغيير الذي تم في السلطة كنا ننتظر أيضا أن نفهم الزمرة العسكرية الحاكمة ان احداث اى تغيير ديمقراطي لن يتم الا بعد انهاء الحرب العدوانية على الشعب الارترى واعطائه حقه في تقرير المصير .

غير أن النزعة الفاشية لنظام الزمرة العسكرية قادته الى مواصلة العدوان بصورة أكثر شراسة من قبل ، تمثلت في المجازر المتوالية التي ارتكبها في مختلف المناطق ابتداء من مجزرة ام حجر التي راح ضحيتها أكثر من مائتين من العزل بين قتيل وجريح وانتهاء بقصف امبيرمي التي سويت بالارض . وكان يهدف من كل هذا الى افراغ الريف الارتيري من سكانه واجبار الارتريين على اللجوء الى الدول المجاورة . فتصدت له قوات الثورة وافشلت مخطط الارض المحروقة وخاضت معارك بطولية في انحاء أرتيريا كلها كانت قمتها المعارك المجيدة داخل أسمرا العاصمة وروابيها . واسفرت تلك المعارك عن هزيمة ساحقة لقوات الاحتلال الاثيوبي التي تقوقعت داخل معسكراتها في المدن الرئيسية .

لقد كان من المنطقي أن يبرهن هذا الفشل الذريع الذي منيت به قوات الاحتلال على استحالة الحل العسكرى وتصفية الثورة ، غير أن اثيوبيا عاودت محاولاتها التي كانت تتكسر على صخرة صمود شعبنا وبسالته . ولم تع الدرس فتملكت الهستيريا الزمرة الفاشية وبدأت في تنفيذ مخطط جديد يفصح عن عقلية لم تتحرر بعد من أسار مفاهيم الغابة في اكثر





الابادة

العصور تخلفا ، تعمدت الى الاستعداد لغزو أرتيريا وابادة سكانها عن بكرة أبيهم واجبار الناجين من الابادة الى النزوح للدول المجاورة .

وفي سبيل خداع الجماهير الاثيوبية وخاصة الفلاحين الفقراء واقحامهم في حرب العدوان التي يشنها حكام اثيوبيا قامت بالخطوات التالية .

١ ــ أوهمت الجماهير الاثيوبية بأن البلاد تتعرض لهجوم من الدول المجاورة وان على سكان اثيوبيا الدفاع عن بلادهم وأرضهم .

٢ ــ قامت بافتعال مشكلة بينها وبين السودان فقصفت الطائرات الاثيوبية الاراضي السودانية تمهيدا لشن عدوان على بلد مستقل ، فتتوارى القضية الارترية في الظل وتتحول الى تمرد داخلي يهدد سلامة الجبهة الداخلية لبلد في حالة حرب مع عدو خارجي .

٣ ــ قامت اجهزة الاعلام والدعاية الاثيوبية بمحاولة لتعبئة الجماهير الاثيوبية منذ شهر فبراير ــ شباط الماضي مركزه على تعرض اثيوبيا للغزو من قبل الصومال والسودان واظهار ما تقوم به السلطة الاثيوبية على انه حرب مقدسة في سبيل الدفاع عن الدين والمعتقدات .

٤ ــ خلق جبهة معادية للعرب والامة العربية في افريقيا والسعي لدى الدول الافريقية لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وكانت الزمرة العسكرية تهدف من وراء كل ذلك لتحقيق أفضل النتائج من الحملة الدموية .

أ ــ التغلب على المصاعب الداخلية التي تواجه النظام الفاشي والتخلص من حالة عدم الاستقرار السياسي التي تهدد النظام وتوجيه انظار الجماهير الى خطر خارجي

ب ــ الهاء جيش التحرير الارترى عن التصدى لقوات الاحتلال الاثيوبي بجيش من الفلاحين الذين وعدتهم الحكومة الاثيوبية باقطاعهم الاراضي الخصبة في ارتريا واباحة الممتلكات الارترية لهم .

ج ــ تأمين حرية الحركة لجيش الاحتلال لاستعادة المواقع الاستراتيجية التي فقدها خلال السنتين الماضيتين .

لقد حشدت اثيوبيا لحملة الابادة كل الطاقات الممكنة وحاولت أن تهيء لها أفضل الظروف فمنذ مارس ــ اذار الماضي بدأت في نقل الاطباء والممرضين والادوية من الاقاليم الاثيوبية المختلفة الى أرتريا وشراء الذخائر للاسلحة المتوفرة لديها من مختلف المصادر بما فيها شركات السلاح السويسرية ، واستخدمت الخبراء الاسرائيليين لانشاء وتدريب فرقة خامسة لمقاومة حرب العصابات وتزويدها بمائة وخمسين طنا من الاسلحة ، اضافة الى أجهزة الاتصال الاسرائيلية التي بلغت قيمتها سبعة ملايين دولار أمريكي . هذا

دا

الى جانب الطائرات الامريكية من طراز ودبابات والمدافع المضادة التي تعاقدت على شرائها من الحكومة الامريكية .

ان مسيرة الدم والدمار التي ستزحف في الخامس والعشرين من مايو أيار الحالي نحو أرتريا من المحاور الثلاث :

١ — أديس أبابا — ديسي — اسمرا .

٢ — قوندر — الحمراء — تسنّي .

يمكن تصور ضخامتها من خلال التهديدات والاوامر التي وجهت لاصحاب محطات الوقود الواقعة في طرق المحاور الثلاث وأصحاب سيارات النقل والباصات التي ستقوم بنقل المشاركين في الحملة وسحب الاجانب من أرتريا الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا واعتبار السودان العدو رقم واحد للنظام الفاشي واعلان الحكم الذاتي في وقت يترافق مع موعد الزحف .

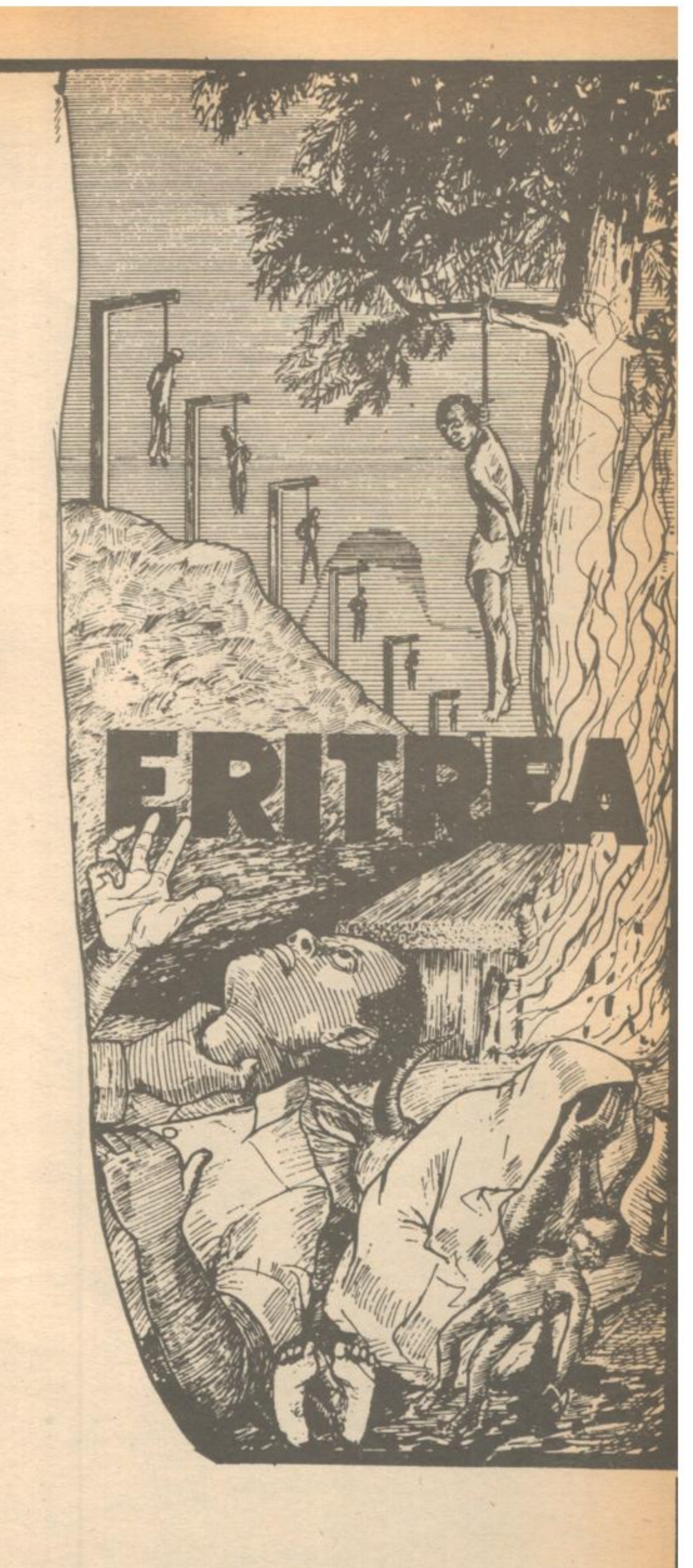
اننا اذ نضع هذه الحقائق أمام العالم والراى العام وندعوه الى تحمل مسئولياته والحيلولة دون ذبح ٤ ملايين أرترى كما نناشد كافة الدول الشقيقة والصديقة الى التضامن مع شعبنا وتقديم المساعدات والدعم العاجلين لجبهة التحرير الارترية .

ان شعبنا الذي صمد طيلة الخمسة عشر عاما الماضية في حرب عدوانية شرسة فاقت شراستها ما شهدته أرجاء أخرى من العالم ورغم الالام التي تحملتها جماهيرنا سنواصل التصدى للمعتدين ورد كل الغارات الهمجية . نتقاليدنا النضالية التي أورثت الشعب الارترى شكيمة صارمة وبمساعدة كل الشعوب الشقيقة القوى الديمقراطية الاثيوبية التي عملت على كشف مخططات الزمرة الفاشية ، وادانتها ستواصل جماهير شعبنا زحفها نحو النصر ولتحقيق استقلالها الوطني وبناء علاقات على أسس جديدة مع الشعب الاثويبي ولمصلحة جماهير البلدين .

النصر للثورة الارترية ..

والموت المحقق لكل من تصور له نفسه من عصابات أثيوبيا تدنيس التراب الارترى ..

جبهة التحرير الارترية





شعر: المهندس/ عدنان النحوي

رجعي يا رمال من الحانه
وأعيدى القصيد في مهرجانه

موكب شق في بواديك امالا
ومد الندى من ريحانه

ينشر الطير من خلال جناحيه
ويهوى السحاب طيب مكانه

يا رمال الصحراء دونك روض
رق في ظله وخفقة بانه

أين منه الهجير والظل مسدود
وهذا الربيع في ريعانه

فاهنئي يا رمال • ضمي شذاه •
وانشرى الطيب أكرمي من شأنه

انه ومضة الشباب بريق
غاب تطوى الافاق من لمعانه

حل في روضة فاغفت عليه
أمنيات خفقن من وجدانه

روضة الحق • والشباب أزاهير
وطيب يرف من أغصانه

لم تزل تنتقي يد الحق منها
وردة بعد وردة لجنانه

هي عقبى الايمان ، غاية اجال
سباق يعج من فرسانه

فلبيب ماض يرد هوى النفس
ويرتاد ممسكا بعنانه

وجهول تاهت عليه أمانيه
وألقته في خضم افتتانه

غير أن الفراق لوعة أكباد
وجمر يزيد من حرانه

دمعـــة لم تجف من أمسي الغابر
قلب ما زال في خفقانـــــــــه
كم ترانـــي شيعت من صاحب أو
من خليل أوفى على خلانـــــه
وظننت الدمــوع جفت عليــه
والمآسي نامـت علىأحزانـــه
واذا بالقضاء أسرع من ظـن
وأمضى في حـده وسنانـــه
واذا بالمصاب أعظم من دمـع
وأقسى من الاسى أو بيانــه
جامح في الضلوع يلوى حناياها
ويفرى الكبود في حدثانـــه
حملته الورود والطيب فسـواح
ورف الندى على أكفانـــــه
والاماني حولـــه صادقـــات
ورجاء بالله في غفرانـــــه
ما تمـد الاكف الا لتلقـي مـن
شذى منعم علـى جثمانـــه
شيعتك العيون والغصة في النفس
وأرخى الفؤاد دفق حنانــــه
فمضى • وابتسامة الثغر اشراق
ونور يفض مـن كتمانـــه
أى نجوىسرت منالقبر في هداة
ليل غاف علـى أحزانـــــه
والسكون الرهيب فانتفض الليل
وأصغى لآية مـن بيانـــه
مكرمـات الايمان معترك الحق
خضم يموج في ميدانـــــه
أين ليمان والمواكب أمواج جهاد
هززن مـن بنيانـــــــه

وجنون السياط يبـرق في الليل
يشبق الظلماء عن طغيانـــــه
صابرا والسياط مزقها الصبــر
وأعياها منه ثبت جنانـــــه
بين نز القروح أو عضة السـوط
خشوع يزيد مـن ايمانـــــه
والندى وارتعاشة الروح والامن
وهذى الظلال من قرانـــــه
عالم طيع الاماني علـــوى
نداءاته علـى أجفانـــــــه
أين ساحاته وأين صداهـــا
غاب منها الصدى على جدرانـه
يا قصي المزار • يا نائي الـدار
ويا لاجئا الى رحمانـــــه
أى ظل أهدى اليك من الظـل
وأرخى النـدى من أفنانـــه
انه من ربا ديارك حنـت
لمحياك فالتفت بجنانـــــه
كم بكى منزل مدمـي أســاه
وشكا قهـره وطـول هوانـه
من لهذا النداء قد قرع الافـق
ودق القلوب في عنفوانـــــه
غاب في حمأة الغوايات أقـوام
وصموا الاذان عن أشجانـــــه
فاصبرى يا ديار • والحق عرس
كل غرس يطيب عنـد أوانـــه
يعتلـي سروة المر وآت يطـوى
من جناها من عز في ايمانـــه
مؤمن مـد للعقيـدة ميدانـــا
وكان الجهاد وهـو زمانـــه

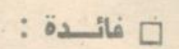
عدنان النحوى

من شذرات القلم

☐ رجال الدعوة :

« اننا في حاجة الى رجال ينقطعون الى هذه الدعوة ، ويكرسون عليها علمهم ومواهبهم وكفايتهم ، ولا يطمعون في منصب او جاه او وظيفة او حكومة ، ولا يحملون لاحد حقدا ، ينفعون ولا ينتفعون ، ويعطون ولا يأخذون ، ولا يزاحمون طبقة في شيء تحرص عليه تتهالك حتى لا تكون لها حجة عليهم ولا للشيطان سبيل اليهم ، شعارهم الاخلاص والتجرد عن الشهوات والانانيات والعصبيات .

☐ فائـدة :



رايت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب ، الا ان يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالح فاما مجرد العلم بالحلال والحرام فليس له كبير عمل في رقة القلب ، وانما ترق القلوب بذكر رقائق الاحاديث واخبار السلف الصالحين . لانهم تناولوا مقصود النقل وخرجوا عن صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها .

ابن الجوزي في صيد الخاطر

☐ وصية اعرابي لاخيه :

اثر بعملك معادك ، ولا تدع لشهوتك رشادك ، وليكن عقلك وزيرك الذي يدعوك الى الهدى ، ويعصمك من الردى ، والجسم هواك عن الفواحش ، واطلقه في المكارم فانك تبر بذلك سلفك وتشيد شرفك ، وابذل الصداقة تستفد أخوانا ، وتتخذ اعوانا فان العداوة موجودة عقيدة ، والصداقة متعذرة بعيدة ، وجنب كرامتك اللئام ، فانك ان احسنت اليهم لم يشكروا ، وان نزلت شديدة لم يصبروا .



☐ لقد اعيانا سفيان

لقي ابو جعفر المنصور سفيان الثوري في الطواف وسفيان لا يعرفه فضرب بيده على عاتقه وقال : اتعرفني ؟

قال : لا ولكنك قبضت على قبضة جبار

قال : عظني أبا عبد الله .

قال : وما عملت فيما علمت فاعظك فيما جهلت .

قال : فما يمنعك ان تأتينا .

قال ان الله نهى عنكم فقال تعالى « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار فالتفت أبو جعفر الى أصحابه فقال : القينا الحب الى العلماء فلقطوا الا ما كان من سفيان فانه اعيانا فرارا .

□ دعــاء

يا رب تظاهرت على منــك النعــم ، وتداركت منى الذنوب ، فلك الحمد على النعم التي تظاهرت واستغفرك للذنوب التي تداركت .

يا رب امسيت عن عذابي غنيا واصبحت الى رحمتك فقيرا .

اللهم اني اسألك نجاح الامل عند انقطاع الاجل .

اللهم اجعل خير عملي ما ولي اجلي .

اللهم اجعلني من الذين اذا اعطيتهم شكروا ، واذا ابتليتهــم صبروا ، واذا ذكرتهم ذكروا .

□

□ العلم والعلماء :

قال ابن عباس : ذللت طالبا فعززت مطلوبا .

وكان يقال : اول العلــم الصمــت ، والثاني الاستماع ، والثالث الحفظ والرابع العقل والخامس نشره .

ويقال : اذا جالست العلماء فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول .

وقال على رضى الله عنه : لا يرجون عبد الا ربه ، ولا يخافن الا ذنبــه ولا يستحى من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول : الله اعلم

□

ابو الحسن الندوى « رده ولا ابا بكر لها »

□ الحسنات قسمان :

« الحسنات قسمان : قسم سلبي ، واخر ايجابي وأنت اذا اعتزلت الدنيا في غار بسفح جبل تعبد فيه ربك ولم تبرحه طول حياتك ، تصرف فيه أوقاتك بالتبتل الــى الله ، فان احسن ما يقال في مدحك انــك اتقيت الشر ، ولم تقترف سيئة تذم عليها .

وذلك من الحسنات الا انهــا حسنات سلبية . ولكن ماذا فعلت من الناحيــة الايجابية من خير : هل حملت كلا ، أو نصرت مظلوما ، أو كسبت معدما أو أطعمت جائعا ، أو كسوت عاريا ، أو ساعدت فقيرا ، أو ذدت عن ضعيف أو هديت ضالا

سليمان الندوى « الرسالة المحمدية »

□ شذرات متفرقة :

● لا تحسب المجد تمرا انت اكله
لن تبلغ المجــد حتى تلعق الصبرا

● يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « لو ان لي طلاع الارض لافتديت بها من حول ما امامي قبل ان اعلم ما الخبر .

● قال يحيى بن معاذ بئس الاخ أخ تحتاج ان تقول له اذكرني في وعائك

● قال الفضيل بن عياض : اذا اردت، ان تصادق صديقا فاغضبه فان رأيته كمــا ينبغي فصادقه .

● قال بعض السلف كنا نمزح ونضحــك فاذا صرنا يقتدى بنا فما أراه يسعنا ذلك

● وقال سفيان الثورى : تعلموا هــذا واكظموا عليه ولا تخلطوه بهزل فتمجــه القلوب .

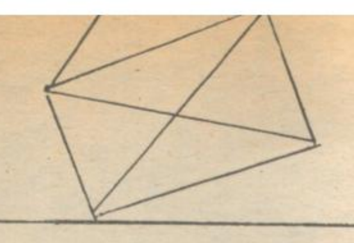
● قال بعض السلف . اذا اردت أن تعرف قدرك عند الله فانظر الى قدر القران عندك

● وقال عثمان بن عفان : لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم .

□ شعــر :

يا راقد الليل مسرورا بأوله
ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
افنى القرون التي كانت منعمــة
كــر الجديديــن اقبالا وادبارا
كم قد ابادت صروف الدهر من ملك
قد كان في الدهر نفاعا وضرارا
يا من يعانــق دنيــا لابقاء لها
يمسي ويصبح في دنياه سفارا
هلا تركت مــن الدنيا معانقــة
حتى تعانــق في الفردوس ابكارا
ان كنت تبغى جنان الخلد تسكنها
فينبغي لك ان لا تامــن النارا

اعداد : عبدالعزيز الحمد



متغيرات في طبيعة المسألة التبشيرية

الحلقة ٥

فلنصل في مطافنا الى العراق، وليسمح لي المؤتمر الموقر لاذكر بالاهمية البالغة التي سيكتسبها هذا الاقليم عندما يكتمل مشروع سكة حديد بغداد ومشروع السير وليام ويلكوك الري . اليس من الاهمية بمكان ان تبادر الكنيسة الى بدأ العمل هنالك على اسس تختلف تماما عما هو قائم الان ؟.

بعد العراق نأتي الى فارس . ان التحرك الذي يختمر في تلك البلاد ليس نداء للتراجع او الثبات وانما التقدم للامام (وهو احساس يوجد في اي مكان كلما شعر الناس بأنهم يفتقدون شيئا ما) . ان الشيوخ البختياريين الذين قاموا بالانقلاب الاخير واصبحوا هم حكومة الامر الواقع في طهران كانوا قبل ان يصلوا الى هذه الاهمية المدهشة الاصدقاء الموثقين لهيئات التبشير (س.ام.اس) . الا تجعل هذه الحقيقة اهمية قصوى لمساعدة ودعم اولئك العاملين لخدمة الانجيل في تلك البلاد .. اهمية تعادل ضخامة مهمة شق الاسلام السني الى قسمين ؟؟ لقد كانت الفرصة مواتية اكثر من ظروف سابقة فهل تضيع منا نهائيا والى الابد ؟.



في الهند نواجه نفس الظاهرة المتفشية في مصر ، والتي تدعو الى ترديد الفداء ذاته . هنا نجد الكتل الجماهيرية السنيه الضخمة ، والدعوة المتزايدة للتجديد والتي لم تستغل بقدر كاف . الى جانب ذلك نجد ملايين المنبوذين الاذكياء والذين سوف ينحازون عن قريب اما الى الاسلام او الهندوسية (في البنغال والبنجاب) اذا لم تعجل الكنيسة المسيحية بضمهم الى صفوفها . الا يدعون ذلك الكنيسة الى ان تعجل باتخاذ تدابير وقائية تحول دون ذلك؟ وفي هذه الحالة ، فان الوقاية خير بأكثر من الف مرة من العلاج ! فيما تبقى فان تقرير (اللجنة رقم ١) يسجل انطباعات بأن [ارسالية المسلمين الهنود] قد اهملت اهمالا يدعو الى الاسى . يجب بذل جهد مضني لتفريغ رجال مدربين تدريبا جيدا للعمل في جنوب الهند وغيرها من اجزاء الهند يتحتم عليهم ان يدلقوا تدريبا جيدا يتناسب مع من يتصدى العمل وفقا للاساليب الحديثة ، ويكونون ليس فقط من الدارسين للاسلام التقليدي وانما للاتجاهات الحديثة والحركات التجديدية التي تجد موردها في جامعة عليكره .

في جزر الهند الشرقية كنا قد ذكرنا نتائج النشاطات الجديدة المعتمدة على وسائل الاتصال والترحال المتزايدة ، ان اخواننا الهولنديين والالمان قد قاموا بعمل جبار هناك في سبيل كسب مسلمين للكنيسة وفي سبيل منع انتشار الاسلام بين غير المسلمين ايضا .

وكل ما يفعله هذا المؤتمر هو دعوتهم وتشجيعهم على بذل جهد اكبر باسم الرب . وعلى وجه الخصوص ، فلنصل جميعا من اجل احكام سيطرتنا على [بورينو] الجزيرة الكبرى التي لم يعمل فيها الكثير وهي كما اخبرني المحترم ج الان ، من ارسالية سي . ب . ج التبشيرية .. مليئة بالمسلمين المتعصبن والمؤثرين جدا من الماليزيين .

انها لنعمة كبرى ان بعض السكان المحليين وقبائل بدائية اخرى لم يتم ادخالهم في الاسلام بعد .. تلك هي الحالة هناك .

ويبدو اننا مدينون الى شغفهم الشديد لاكل الخنزير ! ولكن ذلك ليس شيئا يمكن ان نعتمد عليه . حتى بالنسبة لجزر غينيا الجديدة ، والتي على ما اعلم لم تتأثر بالاسلام بعد فاننا اذا ما توانينا في العمل بها فستصبح حالا جديدة او سومطره .

خطة الاستعمار الغربي المسيحي ضد الاسلام .

بقلم
احمد باقر

بعد فشل الحروب الصليبية المتوالية على وطننا العربي والاسلامي ايقن الغرب المسيحي أن هذا الاسلوب القهري لم يعد مجديا فوضعت الخطط المتعددة السيطرة على بلادنا والحاق الهزيمة بالمسلمين حتى لا تقوم لهم قائمة تهدد الغرب من جديد وجاءت نتائج الخطط تباعا سياسيا وعسكريا وفكريا وسوف استعرض هنا احدى هذه الخطط الخبيثة التي تهدف الى تحطيم المسلمين وشلهم عن التطلع الى التقدم والرقي لكي يبقى الغرب هو الاقوى دائما وتتالف هذه المؤامرة الخبيثة من عدة مراحل أولها : كان ضرورة الاطاحة بالخلافة الاسلامية التي ترددت احوال المسلمين في اواخر عهدها واخذ المسلمون في كل مكان ينادون بالاصلاح ويريدونه ولم يكن المسلمون الحقيقيون يريدون الانفصال أو الاطاحة بالخلافة وانما ارادوا الاصلاح .وفي هذه الاثناء حانت الفرصة أمام النصارى العرب حتى يبدأوا اول مراحل المؤامرة فراحوا ينادون بما يدعي بالقومية العربية لكي يتخلصوا من الحكم الاسلامي ويذكر الدكتور مجيد خدوري وهو مسيحي في كتابه الاتجاهات السياسية في العالم العربي ذلك في ص ٢٩ فيقول «كان رعايا السلطان المسيحيون اول من استجاب الدعوة القومية » ويقول في ص ٣٠ « وكان المفكرون العرب المسيحيون اول من نادى بالقومية العربية دون ربطها بالاسلام » ثم تشرب العرب هذه الافكار المسيحية دون أن يدركوا ما وراءها فانفصلوا عن الدولة العثمانية وساعدوا الانجليز في الحرب فتمت بذلك المرحلة الاولى من الخطة ..

ولما كانت المرحلة الثانية : تهدف الى المزيد من التقسيم والتغيير جاءت خطط التقسيم بعد الحرب فوضعوا الحدود الجغرافية الزائفة بين الاشقاء وقسموا الدولة الواحدة الى دويلات متعددة ووضعوا بانفسهم حكام بعض هذه الدويلات واقاموا الانتداب على بعضها الاخر حتى تكمل السيطرة والهيمنة عليها .

وسرت بعد ذلك — وكنتيجة طبيعية لهذا التقسيم الغاشم — روح الاقليمية البغيضة واصبحنا نسمع بمن ينادي بان مصر للفرعونيين ولبنان الفينيقيين والعراق للاشوريين وكلهم يتغنى بامجاد اجداده وينسون او يتناسون تاريخهم الاسلامي الحقيقي ولكي تتم صورة المرحلة الثانية بكل دقة كان لا بد من زرع الشقاق والعداء بين حكام تلك الدويلات الذين جروا — بدورهم — شعوبهم الى هذه الخلافات عن طريق الاعلام الذي يخدم الحكام المتعادين فيزرع عداء وكراهية بين الاخوة العرب المسلمين فاصبحنا بذلك نرى — مثلا — المصري الذي يكره الليبي والعراقي الذي يكره السوري وهكذا تكرست الاقليمية في ابشع صورها .

ولم تقف مؤامرة التفتيت عند هذا الحد فالمرحلة الثالثة تستهدف حتى تمزيق الاقليم الواحد وذلك بزرع الطائفيه في هذه الدويلات فلقد كان دائما هناك بعض الطوائف في الدولة الاسلامية نذكر منها على سبيل المثال الاقباط في مصر والموارنة في لبنان والدروز والنصيرية في الشام وغيرها في بلادنا الاسلامية فالعالم الاسلامي العربي اليوم يشهد لهذه الاقليات من الطوائف زيادة ونشاطا ملحوظين هذا عدا التسليح الذي ياتي من الخارج بالطبع وعلى سبيل المثال لانزال تذكر محاولة الاقباط في مصر بالانفصال في دولة مستقلة في مصر العليا بل ان ما يجري الان في لبنان دليل حي على ما نقول فالموارنة يريدونها دولة مسيحية ولو بالدماء وينسون أن الاكثرية الساحقة من المسلمين .

ومن المضحك ان نجد ان المسيحيين الذين نادوا بالقومية في المرحلة الاولى هم الذين تخلوا عنها ولفظوها في المرحلة الثانية والثالثة فاصبحوا ينادون بالاقليمية ثم الطائفية .

وانصافا يجب ان نقول ان هذه الطوائف رغم وجودها كاقليات وجدت من يغريها ويحرضها على جمع الفلول وزيادة الشوكة لكي تقوم بالدور الذي رسمه الاستعمار الغربي المسيحي الذي يستهدف اضعاف المسلمين من الداخل حتى لا تقوم لهم قائمة فهلا نظرت يا اخي الى هذه الدويلات العربية تلاحظ أنها تكاد تنشطر على نفسها فتخدم بذلك الخطة التي ذكرتها .

فهل يكون في ذلك عبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

خواطر

بقلم: السوافيري

اجلس في ساحة الحرم المكي كلما سنحت لي فرص الفراغ فأشاهد ما اعتاد عليه الناس من طواف او صلاة او تلاوة للقران . انظر الى الكعبة يحيط بها المئات من الطائفين والمصلين والداعين فتأخذني هزة الغبطة والسرور فأحكم بداهة أن الاسلام والمسلمين في خير ما دامت هذه الجموع من الالاف المؤلفة على هذا المنوال . ثم يزداد اغتباطي املا فأقول ما بالك لو خلى بين هذه الجموع وبين العمل للاسلام والمسلمين لاحدثت انقلابا هائلا ولغيرت مجرى الاحداث ووجه التاريخ ولاصبح حال الاسلام والمسلمين غير الحال .

ولكن سرعان ما يصطدم ذلك الشعور في النفس بعوامل اخرى عنيفة يمليها علي احساسي المتقد على حال الاسلام والمسلمين في كل مكان فيضطرني الى توجيه السؤال الاتي : اهذا هو الاسلام فقط ؟ وما هو اذا ؟ وما هو موقفي وموقف هذه الجموع منه ؟ فاقول :

الاسلام عبادة حقا ولكن معها اشياء كثيرة منها حرية العبادة ومعها العزة والكرامه ومعها الفداء والتضحية والبذل . ومعها الاخاء والمساواه والعدل ومعها الصدق والاخلاص والايمان ومعها لامانة والوفاء . وهذه المعاني يجب ان تكون متوفرة في المسلم وفي كل مكان يعيش فيه المسلم هذا هو الواجب وهذا هو المطلوب . واذا قلنا الواجب فما هو الواقع ؟

ان الجواب على هذا السؤال يقتضينا أن نشرح حال المسلمين وواقعهم وحال الاسلام مع هذا الواقع .

ان تضافر قوى الشر والبغى في جميع بقاع الارض حتى في بلاد الاسلام ضد الاسلام وضد من يرفع راية الاسلام لم تنحصر هذه القوى في قطر من اقطار العالم منذ وجود راية الاسلام وارتفاعها على كثير من بقاع الارض وان كانت قد خمدت نار الحقد في نفوسهم فترة من الزمن غير أن هذا الركود لم يكن موتا لتلك النفوس الخبيثة لكنه كان اقتناصا للفرص المواتية ومنذ القضاء على الخلافة الاسلامية في تركيا حتى يومنا هذا والفرص تتوالى للاعداء لهذا انكب الاعداء عليهم من كل جانب ولم يتركوا مجالا من المجالات الحيوية الا وسلكوه في حربهم للاسلام والمسلمين . ولقد تمكنوا من جميع هذه الجوانب تمكنا كاملا حتى استطاعوا أن يكونوا جيشا هائلا ممن ينتمون الى الاسلام يحارب الاسلام والمسلمين في شتى المجالات ويمكن تعداد المجالات المتبعة في الحرب لكن لا على سبيل الحصر فيما يأتي :

١ — سلكوا في حرب الاسلام والمسلمين طريق العلم ومناهج الدراسه حتى سلكت هذه المناهج في نفوس الكثير منا مسلك الرضا والاغتباط ولقد وصلنا الى واقع صرنا فيه نشك في القدرة الاسلامية وانكرنا الواقع هو أن مبلغ ما انتهى اليه معه الشخصيه الاسلامية وهذا علمنا او ينتهي هو وظيفة او كرسي او منصب . ولقد اطمأن العدو الى هذا الجانب لانه تمكن من كل التمكن واصبح الواحد منا حريصا على كرسيه أكثر من حرصه على قول كلمة التوحيد ولان اصابع العدو تمكنت من تحريك الكرسي في كل اتجاه ولن يعجزه ضخامة اي كرسي : وهو مع هذا حريص على بقاء هذه السيطرة

٢ — سلك الاعداء طريق العادات والتقليد . وعن هذا الطريق وصلوا الى انكار المسلم شخصيته الاسلامية وبالتالي فقدانه جميع مقوماته الاخلاقية فاستولى الاعداء عن طريق انصارهم على جميع وسائل الاعلام فسخروا وسائل الاعلام في كل خبيث وكل رذيلة فصار الرقص في نظرنا فنا والميوعة ذوقا وتقدما وتشبه الرجال بالنساء حضاره وابراز المراه في اشكال مزرية بحجة المساواة اصلاحا

وعدلا وبدلا من ان يتمنى الرجل ان يكون قائد امه او بطل معركة صار غاية ما يصل اليه الطموح ان يكون مغنيا يرضى عنه الجمهور . اطمأن العدو لهذا الجانب كما اطمأن لسابقه وهو كذلك حريص على بقاء هذه السيطرة .

٣ – لا يقل هذا الجانب عن سابقيه اهمية وهو النظرة الى الدين والتدين والمتمسكين به . وقبل ان اتناول هذا الموضوع بالشرح لا بد ان اشير الى الاحوال التي مر عليها العالم الغربي قبل التقدم العلمي وبعده .

ان تجربة الانسان الغربي حين كان متمسكا بدينه غير صحيح او تمسكا مزعوما بعقيدة فاسدة واهية كانت حالته العلمية والحضارية في أحط الحالات واحقرها وكانت السلطة اذ ذاك للكنيسة ولكنه ما ان تحرر من هذه السلطة وابتعد عن ذلك التمسك المزعوم طلع على العالم بعقلية علمية في جميع المجالات أخذ ينسب تأخره سابقا الى ذلك التمسك المزعوم ، فأطلقها صرخة مدوية ان التمسك بالدين هو سبب تأخر البشرية : فلقيت هذه الصرخة لدينا هوى متبعا وشحا في الدين مطاعا . وكان يقصد الغرب بهذه الصرخة كما يقولون ان يصطاد عصفورين بحجر الاول ان يصرف المسلمين عن دينهم وهذا غاية ما يطمح اليه . الثاني ان يبرر لنفسه سبب طرحه الدين جانبا وان لم يكن في حاجة الى ذلك .

لهذا ركز الاعداء على هذا الجانب فطلعوا علينا بما يأتي .

أ – ان الدين يجب فصله عن الدنيا في جميع النواحي علما وسياسة . ودستورا .

ب – ان الدين لا يواكب ركب الحضاره والتقدم فالتدين رجعية والمتدينون رجعيون فيجب محاربتهم بكل الوجوه واحتقارهم وابعادهم عن جميع المجالات الحيوية حتى يكونوا بمنأى عنها وقد اطمأنوا الى هذا الجانب لانهم بلغوا الغاية فيه وتمكنوا منه فينا كما تمكنوا من غيره من قبل فاصبحت الغالبيه العظمى من الطبقة المثقفة منا تدين بهذا المبدأ عقيدة وعملا وصار المتدينون الحرفيون وهم الكثرة يجاملون خوفا من وصمة عار الرجعية .

٤ – الطريق الاخر الذي سلكوه لحرب الاسلام والمسلمين وهو استعمال القوة للاذلال والسيطرة وليس تأخير هذا الجانب دليلا على ضعفه وقلة تأثيره فجميع الوسائل المستعملة في حرب الاسلام والمسلمين متساوية في اثرها الفعال البعيد غير انه يمكن التفريق بين هذه الوسائل بما تدل عليه ويمكن تقسيمها الى قسمين غير عسكرية وعسكرية : فقد تقدم الحديث عنها اما الاولى ففيها دليل خبث الضمير والانحلال الخلقي الذي تأباه البهائم . واما الاخيرة وهي التي سيأتي الحديث عنها فهي دليل الوحشية والهمجية والتجرد من الانسانية .

والحديث عن هذا الجانب لا يحتاج الى أعمال الذهن لكثرته وبشاعته فالحرب الشامله تجتاح المسلمين في جميع بلادهم وحيث يتواجد المسلم المتمسك بدينه ولسوء الحظ ان المسلم يجد حربا في بلده اشد ضراوة واكثر ايلاما منها في اي حرب في بلد اخر .

فمثلا محنة الاخوان المسلمين في مصر والتي لا تزال اثارها ماثلة حتى يومنا هذا ومحنه الاسلام عامة في سوريا حينما ادخلت الدبابات المسجد الاموى تدوس المصلين ومحنة الاسلام والمسلمين في لبنان . والتي يندى لها الجبين ومحنتهم في السودان وفي الصومال حيث احرق العلماء لانهم انكروا على الحكومة تغيير حكم الله ومحنة الاسلام والمسلمين في فلسطين ومحنة الاسلام والمسلمين في البلاد التي صارت غير اسلامية بحكم الاقلية والسيطرة من جانب والضعف والتخاذل من الجانب الاخر : مثل الحبشة ، الفلبين، تايلند وغيرها من بلدان العالم وكل يوم يمر نسمع فنا جديدا في قتل المسلم او خطفه او حرقه وكل ذلك يشيب له الولدان . وهذه السبل العديدة المتبعة في حب الاسلام والمسلمين كانت للجهود الصهيونيه الخبيثة اقرها الكبير في التخطيط لها وتنفيذها واتباعها ولا يرد على مفهوم الصفة في تولي الصهيونيه الخبيثه لان الجهود الصهيونية لا تكون الا خبيثة .

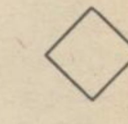
والذي يهمني من هذا الموضوع ليس عرضا لهذه الاحداث فقط لانها اصبحت معروفة ولقد وصلنا في معرفتها الى درجه تبليد الاحساس والشعور وموت الضمير الحي وان اخوف ما اخافه على المسلمين اليوم ان يحرمنا الله سبحانه وتعالى من شرف فضيلة نصره الاسلام لاننا لسنا أهلا لذلك ولا نستحق ان نمجد في التاريخ وانما يؤخر الله سبحانه ذلك الى اهل الاسلام لان الله سبحانه ناصر دينه لا محالة متمم نوره ولو كره الكافرون ان حال المسلمين اليوم وواقعهم هما عنوان خيبة وصمة عيب تسم الاسلام رضى بذلك او لم يرض لانه لم يجد الاهل الذين ينفضون عنه ذلك الضباب الكثيف وان الدين يعرون من جحيم الماده يلجاون الى الاسلام ليجدوا فيه المنقذ والمعين لكنهم يصطدمون بهذا الواقع يا لله إذا للاسلام من المسلمين اذا نحن اول من يصد عن كلمة التوحيد وصد من نصد الهاربين نصد الحيارى نصد المستغيث يا له من اثم اعظم به

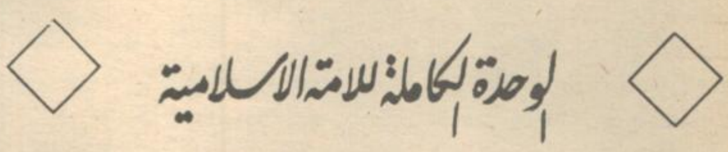
اذا فعبادتنا لا تتعدى كونها عادة ليس الا واذا كانت كذلك فنحن بعيدون عن الاسلام . ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذا خبر مؤكد مقطوع بصدقه فالكاذبة والمغشوشه هي عبادتنا وهذا هو موقفي وموقفنا جميعا من الاسلام لكننا يا مولاى لن نيأس من رحمتك ولن نفقد الرجاء والامل في عفوك فقد عظم الذنب لكن عفوك اعظم ورحمتك اوسع : قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

السوافيري

آراء وقراء







الوحدة الكاملة للامة الاسلامية

لقد أوجب الله على عباده المؤمنين التعاون والتآزر الاخوي وذلك بتضافر الجهود العظيمة الخيرة القائمة بين شعوب الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها استجابة لقول الله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » تحقيقا من اجل المساهمة الكريمة في خدمة ديننا وشرعنا القويم وتأكيدا في تقوية اواصر الوحدة والتضامن الكفيلة باجتماع الكلمة التي تجمع الامة على المحبة والتآلف والترابط والتحذير عن كل شيء يوجب الفرقة والخلاف ، فالقرآن الكريم تبيان لهذه الامة وعظة وذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد فهو دستورها الخالد ومنهج حياتها المثالية ومصدر قوتها في كل زمان ومكان وخير موجه للبشرية ومرشد لها في تحقيق المبادىء السامية والاهداف المنشودة الكفيلة بتطوير نهضة شاملة متوقفة في نشاطها العملي في بناء وتكوين مجتمع فاضل متكامل ومتماسك في أصاله وقواعده وحياة امة كريمة متكاملة تسودها روح التضافر والتعاون في جميع أطوار النشاط والتقدم والازدهار متخذة من صميم تفكيرها سبلا ومعالم تهتدي اليها في توحيد صفوفها وتكوين وحدتها حيث تصبح امة ذات يقظة روحية متفاعلة ومتحركة نحو ما تصبو اليه بجهودها العظيمة المتواصلة في كافة مجالات التقدم الحضاري والعمراني والصناعي كما تكون ذات طابع روحي متكامل في الجدارة والتعاون ترفرف عليها ألوية الامن والعدل والسلام .

وقد اكرم الله هذه الامة بنعمة الاسلام الباقية وذلك ببعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هاديا ومبشرا وسراجا منيرا من أجل قيادة البشرية والخروج بها من حنادس الظلمات الدامسة الى نور الهدى وذلك تزكية للارواح من اجل توحيد خالقها ومبدعها وتطهيرا للنفوس من أوظار الشرك والوثنية وابتعادا من اوهام الجاهلية الضالة المظلمة ، كما جعل الله اتحاد الامة واجتماعها والتعاون فيما بينها من أوثق دعائم الاسلام واسمى مراتب القيم الخالدة وابرز قوة صارمة في وجه اي قوة عدائية متربصة في تقويض كيان الامة الاسلامية وهدر كرامتها فالاسلام يمتاز بوحدته السامية القيمة الكفيلة في جمع كلمة المسلمين وشملهم واتحادهم في شتى بقاع الارض حيث كانت هذه الوحدة ذات اصل وروح وحقيقة تفوق وتعلو على جميع وحدات الامم الاخرى كما يمتاز بأعظم رابطة واقدس رابطة شاملة في قلوب المؤمنين تضعف امامها وتتضاءل اي رابطة تكون بعيدة عن روح الاسلام والعقيدة والتعاون المشترك بين الامة الاسلامية يمثل في حقيقته اللبنات المتراصة والمتشادة في بناء كيانها كما قال تعالى في شأن هذا الترابط الاسلامي العظيم (كأنهم بنيان مرصوص) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا حيث يمثل هذا البنيان وهذه اللبنات الراسخة في ثباتها صرحا شامخا لا ينهار وكيانا عظيما لا يتزعزع .

عبد العزيز الحناكي

لماذا يا مصر؟

اعتدت في الماضي على سماع كثير من القصص والاحاديث حول جزء من المجتمع اللبناني في كونه مرتعا كبيرا وخصبا لاصحاب الملذات من العرب والمسلمين .

وتاتي مشاكل واحداث لبنان لتحد من معظم تلك الانشطة التي دفع بها الشيطان الى احضان التلال الخضراء .

وحمدت الله كثير ، ودعوت للبنان خيرا من وراء ذلك .. ولكن .

ذهبت الى زيارة مصر في الايام القليلة الماضية ، ومع اشد الاسف وجدت ان السوق باكمله بل وبحجم اكبر قد انتقل الى ربوع وادي النيل .

مما لا شك فيه ان المسائل الشيطانية دائما تكون موجودة في كل بلد ، ولكن في ان يشتهر ذلك البلد من ابناء المسلمين والعرب لهذه المسالة فهذا امر خطير .

ان معظم الرواد من الشباب او الاكبر سنا يذهبون للهو فقط ودليلي على ذلك من احاديثهم بعد عودتهم الى بلادهم .. فهم يتلون القصص البطولية عن كمية الخمر التي ابتلعها في ليلة واحدة او عن عدد النساء اللاتي صاحبهن او عن عدد الاشخاص الذين رشاهم .

لماذا يا مصر ؟ لماذا يا معقل الازهر الشريف ؟



كيف ترضين ذلك على نفسك وتكوني السبب في تحطيم زهر الشباب ؟ كيف تقبلين على ان يهرب الزوج من زوجته اليك من اجل الفساد وتتضرر بذلك عوائل كثيرة ؟

ولماذا ايها المسلمون والعرب ؟ لماذا ترضون ذلك على مصر الحبيبة؟

وكيف تقبل الامة الاسلامية والعربية على هزيمة الاخلاق والدين والمبادىء الواقعة في ارض القاهرة ؟

انني اهيب برجال مصر المخلصين ان يضعوا حدا لهذه السمعة السيئة ، وانني اهيب بعزتهم وكرامتهم وشرفهم ان يقبلوا هذا الوضع او ان يصمتوا ساكتين امام هذا التحدي الواقع من بعض ابناء المسلمين والعرب والذين ينظرون اليهم نظرة من زاوية واحدة فقط .

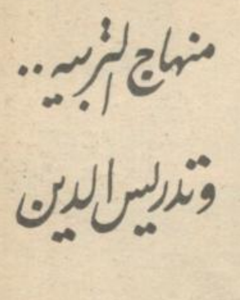
لماذا يا مخلصي مصر ؟ لماذا تقبلوا بمثل تلك التصرفات اللااخلاقية ؟

ولماذا ايها المسلمون والعرب ؟ لماذا تتركوا هذا الانحراف من دون تقويمه ؟

اللهم ارحم عبادك المؤمنين .

مسلم عربي



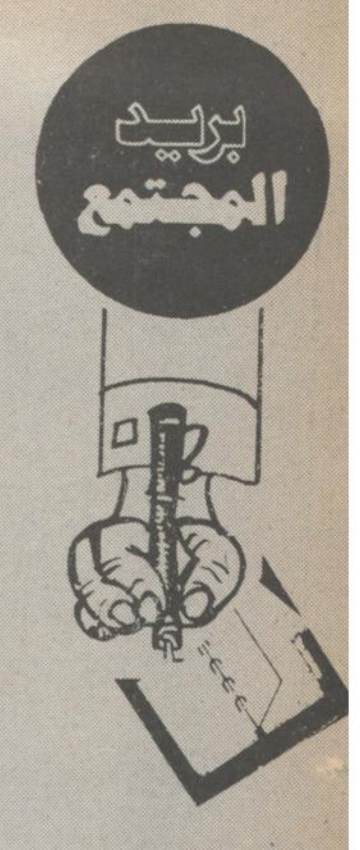


منهاج التربية .. وتدريس الدين

من المعروف أن الدين الاسلامي يحث على طلب العلم وهناك كثير من كثير من الايات والاحاديث التي تبين مكانة العلم واهميته واعتقد أن الآيات القرآنية والاحاديث النبوية تعنى بالعلم هو علم الدين والدنيا وليس الاقتصار على العلوم الدنيوية فقط في حين نجدان مناهج وزارة التربية تهتم بعلوم الدنيا اهتماما بالغا على حساب علم الدين فنجد أن للتربية الاسلامية حصتين في الاسبوع فقط من ٣٠ حصة تقريبا ونتيجة لذلك نجد ان الشاب المتعلم لا يعرف الا القدر البسيط من امور الدين .

والاقتراح ان يدرس القرآن الكريم شرحا وحفظا مقسما على المراحل الثلاث ففي المرحلة الابتدائية يدرس الجزآن الثلاثون والتاسع والعشرون حيث ان السور قصار يسهل حفظها وفي المتوسطة يدرس ١٢ جزء في كل سنة ثلاثة اجزاء وفي المرحلة الثانوية يدرس ١٦ جزء في كل سنة ٤ أجزاء. فمع نهاية المرحلة الثانوية يكون الطالب درس القرآن الكريم باكمله (٣٠ جزء) وذلك طبعا مع الشرح والتفسير والحفظ ولن يكون منهج التربية الاسلامية اكبر واطول من المناهج الاخرى الموجودة حاليا ولتسهيل الامر يمكن الاستفادة من الحصص المخصصة للتربية الفنية والنصوص والاداب التي تركز على دراسة الشعر وحفظه وذلك تخفيفها وجعلها حصة واحدة أو حصتين في الاسبوع بدلا من ثلاث والامر في النهاية لاصحاب الاختصاص يضعون ما يرونه مناسبا .

عبد العزيز محمد



تبرعات لبنان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد الى الاخ/بدر سليمان القصار/ حفظه الله ذكرتم في مجلة المجتمع الغراء وبالتحديد في العدد : — ٢٩٧ — في يوم الثلاثاء ١٣٩٦هـ ٢٧ ابريل ١٩٧٦م .

خبر عن التبرع الى مسلمي لبنان . واني اقول لكم جزاكم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء في حثكم للتبرع لمسلمي لبنان الذين اضطهدتهم المسيحية الحاقدة المتمثلة في المارونيين . وانني اطلب منكم اخبارنا عن كيفية التبرع لمسلمي لبنان . وهل من الممكن ارسالها لكم ثم انتم تتولون ارسالها لاخواننا في لبنان .

وكذلك كيفية ارسال التبرعات الى المسلمين في جبهة تحرير مورو — في الفلبين وارجو لي ولكم الثبات على الحق .

اخوكم في الله

محمد عبد العزيز راشد البصيلي

● **التبرعات كما ذكر في نفس العدد ترسل الى جمعية الاصلاح ، وهي تقوم بتوصيلها الى مسلمي لبنان أو جبهة تحرير مورو .**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى فضيلة الاستاذ رئيس مجلة المجتمع حفظه الله تعالى . انه ليسعدني ان اشكر جميع الاخوة الذين يساهمون في اخراج مجلتنا الغراء على الوجه المطلوب من خدمة الاسلام والمسلمين فجزاكم الله خير الجزاء ووفقكم الله وسدد خطاكم .

واني لاحمد الله تعالى على ما انعم به علينا حيث سخر لنا امثالكم للدفاع عن ديننا الحنيف دين الاسلام ورفع راية الاسلام عالية خفاقة وادعو الله ان يجعلكم قدوة لغيركم ان شاء الله تعالى .

يسعدني وبكل سرور ان اتقدم بهذا الاقتراح مساهمة مني في باب — بريد المجتمع — الا وهو لو انكم تخصصون صفحة تنشرون عليها خارطه لفلسطين او صورة للمسجد الاقصى من تعليق يؤثر في نفوس القراء وليكون الجميع في ذكر فلسطين وقضيتها فلربما تاتي بنتيجة طيبة فالخير ما زال موجودا في هذه الامة .



وكلنا يعلم ان قضية فلسطين ليست قضية لاجئين فحسب وان القضية ليست قضية فلسطين وانما هي قضية كل مسلم وعربي وان اسرائيل خطر على على العالمين الاسلامي والعربي . ان انقاذ فلسطين واجب على كل مسلم وعربي لانها بلد كل مسلم وعربي وكما نعلم ان كثيرا من اهالى فلسطين تشرد في كل ارض وفي كل مكان وتمزقوا حتى صار اهل البلد الواحد في اقطار واهل البيت الواحد في جهات الدنيا الاربع .

اخوكم في الله
سامي بن رضوان

ردود قصيرة

● **فعلا قضية فلسطين تهم كل مسلم ، فهي ليست مجرد بقعة واحتلها اليهود ، بل وراءها اطماع للقضاء على الاسلام وأنت ترى المجلة تبذل جهدا متواصلا في اقرار هذه الحقيقة وفي استعراض القضية الفلسطينية وابداء الراى الاسلامي حولها فالمسالة ليست بصفحة تخصص لهذا العرض . فالصفحات كثيرة في المجلة التي تستعرض القضية الفلسطينية وندعو الله عز وجل ان يهدى المسلمين للتمسك بدينهم والعودة الى منبع الصفاء والقوة .**

● **الاخ عبد الله الغانم السدلان :**
مجلة المجتمع هي مجلة كل مسلم ، فعلى كل قارىء مسلم أن يقوم بدور الدعاية لها ونشرها من باب الدعوه الى الاسلام . والكتيبات التي طلبتها سوف تصلك ان شاء الله وحياك الله .

● **الاخت أ . م . ع**
الاسئلة التى وردت في رسالتك سوف تجدين الاجابة عليها قريبا على صفحات المجلة ، والكتب سوف تصلك ان شاء الله وحياك الله .

● **الاخ عبد الحميد عبد العزيز السلمان**
نحن لا نخيب اي قارىء .. والجمعية في خدمة الاسلام والمسلمين ، والرسائل التي طلبتها سوف تصلك ان شاء الله وحياك الله

● **الاخوة : عبد الرحمن العلي المحمد — أحمد عثمان قربان — محمد عبد العزيز العوهلي**
رسائل الجمعية التي طلبتوها تصلكم ان شاء الله . وحياكم الله .